



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الرد على المبتدعة

المؤلف

أبو أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء

ملاحظات

- أصل هذه النسخة في الظاهرية، توحيد ١٠٢ (١-٥٠).
- وله مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ١٦٢٩.

كتاب

## الرد على المبتدعة

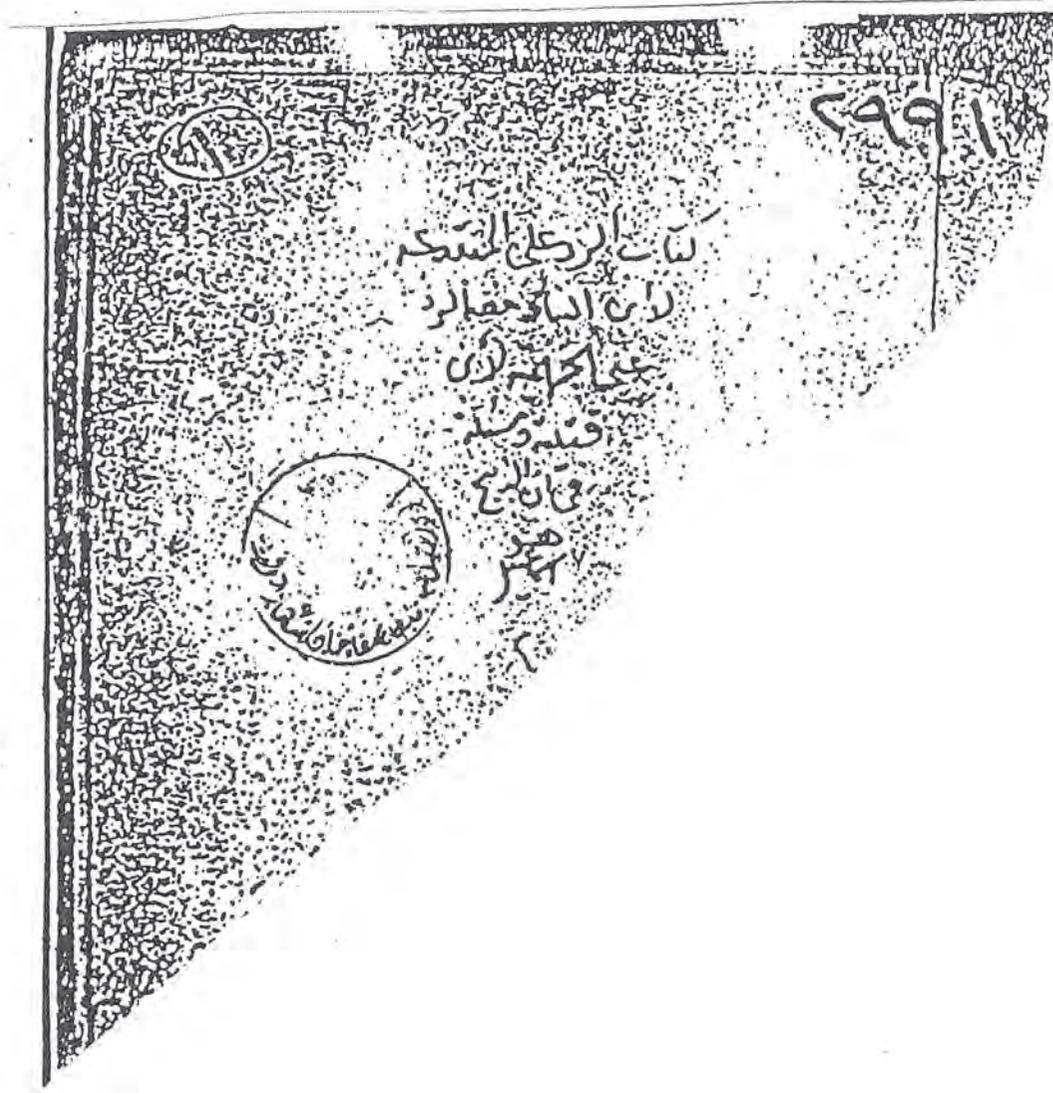
لأبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء  
(ت ٥٢٧)

ومعه

الرد على الجهمية لابن قتيبة  
ومسئلة في أن الذبيح هو إسماعيل

أصل هذه النسخة في الظاهرية ، توحيد ١٠٢ (١ - ٥٠) .  
وله مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ١٦٢٩ .

محمد بن تركي التركي



الطاهرة نوحه ١٠٠ (١-٥) الماصه ١٩٦٩ ١٦٤١



لقد بنى جده عن بي نظره عن  
بعضهم انهم كانوا يندأ كروا الجلال  
هو نامن هذا وجيبونا بكتاب  
مران انك احق ان تجد في كتاب الله  
بغيره ان تجد في كتاب الله الصيام  
اجلكم ذلك والسنة تفسره حدثنا  
يا محمد بن عبد الله النيسابوري  
ابو الحسن علي بن احمد البوسنجي  
لسنة ست سنة الله تعالى  
سنة لا بي بكر وعمر وسنة  
سنة للصيا به وسنة لجميع المؤمنين  
من الله عز وجل فقوله سنة الله في الدين  
لا اذن قبل ولن تجز السنة الله تبد يلا وهي  
سنة الله في السنة التي لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم بقوله من رغب عن سنتي فليس مني  
واما التي لا بكر وعمر رضي الله عنهما فقوله اختاروا

بالذين يعولون واما التي للخلفاء  
الخلفاء الراشدين المهديين من  
لجميع الصحابة فقوله اصحا  
اقتديتم اهتديتم وما التي لجميع المؤمنين  
سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل  
باب — التخيير من البيع اخبرنا ابو  
عبيد الله بن عمر بن البقال الكوفي ابن  
ان قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثني  
الله عن ابيه عن جده قال سمعت رسول  
صلى الله عليه وسلم وهو يقول من  
سنتي قد اميتت بعدي فان له من  
من عمل بها من الناس لا ينقص الله  
الناس شيئا ومن ابتدع بدعة كبرها الله  
كان عليه مثل اثم من عمل بها من الناس  
من اثم الناس شيئا حدثنا محمد بن احمد  
بن ابي يعقوب قال حدثنا محمد بن يعقوب قال

عن محمد بن عبد العزيز النخعي عن  
 محمد بن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود  
 كنوا قتل كفيتم وكل بدعة ضلالة  
 الفصل في السنة خير من الاجتهاد في  
 اخبرنا بن علي الحسن بن احمد البزاز  
 حدثنا ابو نصر احمد بن نصر بن محمد بن  
 سنان الزعفراني البخاري قال حدثنا الحسن  
 بن خالد حدثنا عبد الرحيم بن حبيب قال حدثنا  
 محمد بن عبد الله النخعي قال حدثنا سفيان  
 بن طاووس عن ابن عباس قال قال  
 صلى الله عليه وسلم من ادى حديثنا  
 به سنة او تنام به بدعة فله الجنة  
 التميز بين اهل البدع حدثنا  
 بن محمد المعز قال اما عثمان بن احمد  
 سماك قال حدثنا ابراهيم بن زونو قال قال  
 محمد بن صفوان قال ما نقيه بن الوليد قال ما شئنا

عن جلال عن الشعبي عن شاذان  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ان  
 الذين قرفوا ان نعم وكانوا شيعا انهم اصحاب البدع  
 واصحاب الاهواء واصحاب الضلالة من هذه الامة  
 فاحذر بهم يا عائشة ان لكل صاحب ذنب توبه  
 غير اصحاب البدع ليس لهم توبه انا منهم بري  
 وهم مني بري اخبرنا مالك بن محمد الجفاري قال  
 حدثنا بن السماك قال اما اسحق بن يعقوب العطار  
 قال ما عمار بن نصر قال اخبرني يقينه بن الوليد  
 عن بني عبد الرحمن القرشي عن ابي  
 امامة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اصحاب البدع كلاب النار اخبرنا علي بن  
 قال ما ابو جعفر محمد بن عمر بن الحسين  
 محمد بن عبد الملك الا قبلي قال حدثنا هشام بن عمر  
 ورواه عن غيره قال من وقع صاحب بدعة فقد  
 اعان على لم الاسلام حدثنا محمد بن احمد الخافق

اصحاب البدع

اصحاب البدع

اصحاب البدع

غريبن بن سلم قال سألت أحمدا بن علي  
مسلم أبا ر قال سألت أبا ر عن عبد الرحمن بن نافع  
قال سألت الحسين بن خالد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن  
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من أعرض بوجهه عن الله عز وجل بعد غصا  
له في الله ملاءة الله قلبه غنى وادبها يأومن انتهت  
صاحب بدعه آمنه الله يوم القزع الأكبر ومن سلم  
علي صاحب بدعه ولقيه بلسر واستقبله بما يشتر  
ستخف بما أنزل علي محمد عليه السلام  
كصفة البليغ أخبرنا  
عبد بن محمد بن جعفر الحفاري  
أحمد بن سلمان الحفاري قال  
بن مكي بن قال سألت أبا ر عن محمد بن زاهد  
سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد  
عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢  
إن أهل الكتابين افتدوا في دينهم على اثنين  
وسبعين ملة يعني الأهل والكلها في دينهم  
الامة يستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الأهل  
وكلها في النار الا واحده وهي الجماعة واخبرنا  
ابو الفتح قال سألت النجار ثمال حدثنا ابو بكر عبد الله بن  
سلمان بن الأشعث السجستاني قال حدثنا المسيني  
بن و اصف قال سمعت يوسف بن اسباط يقول  
اصول البدع اربعة الدرر افضر الخوارج  
والقدر يد والمرجبة ثم تشعبت كل فرقة ثمان  
عشره طائفة فذل لك اثنان وسبعون فرقة  
والثلاثة والسبعون الجماعة التي قال رسول الله  
الله ملي الله عليه وسلم انها الناجية وقد شرحت  
في كتاب مفرد باب النهي عن الخذل والخوارج  
اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفاري قال اخبرنا  
ابو جعفر محمد بن عمرو بن الحنظلي قال سألت أحمد  
بن مكي بن حبان المخزومي قال حدثنا ابو الوليد

يخلق بن الوليد قال ما شهاب بن خراستق عن  
الحجاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل قوم بعدي  
كانوا عليه الا وتوا المجدل ثم تلا ما ضير بوجه لك  
الاجل لا بل هم قوم خصمون واخبرنا هلال  
بن محمد قال حدثنا احمد بن سلمان النجاد قال حدثنا  
محمد بن عبد الله بن سليمان الجعفي قال ما اسمعيل  
بن موسى قال ما مشيم عن العوام بن حوشب عن  
اياس بن معوية قال الخصرعات في الدين تحبط الاعمال  
عمر بن عبد العزيز من جعل دمه عرضاً للخصومات  
تقبل وقال معروف الكرخي اذا اراد  
الخير افتح له باب العمل وغلقت عنده باب  
و اذا اراد به شراً فبني له باب  
من السلام والاهواز والمراير  
حدثنا علي بن محمد المعدل قال ما محمد بن عبد  
الحسين قال محمد بن عبد الملك الدقيقي قال ما

سليمان بن زياد الواسطي قال حدثنا عاصم بن يحيى  
حيوة قال حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم  
لمن ترك المرأة وهو محق ببيت في ريض الجنة وبيت  
في وسط الجنة وبيت في اعلا الجنة وحدثنا علي  
بن محمد المعدل ان قال اخبرنا الصفار قال حدثنا  
الزماذني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا  
معمر قال كان ابن طاووس رجلاً مسافراً ورجل  
من المعتز له فجعل يتكلم قال فادخل ابن طاووس  
اصبعه في اذنيه قال وقال لابنه اي بني ادخل  
اصبعك في اذنيك واشدد ولا تسبح من كلام  
شيء قال معمر يعني ان القلب ضعيف وبالاب  
عن عبد الرزاق قال قال لي ابراهيم بن محمد بن  
ارسل المعتز له عندكم كثير اقال قلت نعم و  
يزعمون انك منهم قال افلا تدحل معي ملا الجانور  
حتى اقول قلت لا قال لم قلت لان القلب ضعيف

والذي ليس لمن غلب يا بـ ما قال  
العلماني الكلام واهنله وخرروا  
منه ومنهم وامروا بالمجانبة لمن حالطهم حدثنا  
علي بن محمد المعدل قال اخبره بن محمد الدهقان  
قال العباس بن محمد قال حدثنا حجاج فان حدثنا  
حماد زيد قال ابوب قال كان ابوك له يقول  
لا تجالسوا اهل الاهواز ولا تجادوهم فاني لا امن  
ان يغمسوكم في ضلالتهم او يلبسوا عليكم  
ما تعرفون وعن ابي العالبيه قال اثنان في كتاب  
الله ما اشدهما على الدين تجادلون في القرآن  
تجادل في آيات الله الا الذين كفروا  
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق  
وفيها انزلت وان ارايت الذين يخوضون  
ابياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث  
منه حدثنا محمد بن احمد الحافظ قال حدثنا  
علي بن عمر قال حدثنا عثمان بن اسيد بن ابي

الشكري قال سمعت ابا داود السجستاني  
يقول لا يبي عبد الله الحمد بن حنبل رضي الله عنه  
ارى رجلا من اهل السنة مع اهل البدع  
اترك كلامه قال لا او يعلم ان الرجل الذي  
رايته معه صاحب بدعة فان ترك كلامه  
فكلمه والا فالحقه به قال ابن مسعود المرء  
يحدثه قال احمد من تعاطى الكلام لم يفعل  
وقال ايضا من اجب الكلام لم يخرج من قلبه  
ولا يول امره الا خيرا وقال لا تجالس صاحب  
كلام وان ذب عن السنة وقال ابو موسى  
العلم بالكلام جهل وجهل بالكلام هو العلم  
وحدثنا علي بن محمد المعدل قال حدثنا الحارث  
قال حدثنا عبد الله قال سمعت ابي يقول  
كان الشافعي رحمه الله ان اثبت الخبر وعلم  
فلا بد من خبر خصله فيه لم يشتهي الكلام  
همته الفقه وعن الربيع بن سليمان قال الشافعي

رضي الله عنه لأن يلقى المصطفى العبد بكل ذنب  
 كما أخلا الشرك بالله خير له من أن يلقاه  
 بشيء من الأهوار وعن محمد بن عبد الحكم  
 قال سمعت الشافعي يقول لو يعلم الناس  
 ما في الكلام في الأهوار لغروا منه كما يغرون  
 من الأسد وعن الحسن بن علي قال سمعت  
 الشافعي يقول حكى في أصحاب الكلام أن  
 يضر نوا بالجرند ويختموا على الأهل ويطاق  
 بهم في العشائر والقبائل وينادي عليهم  
 هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واخذ  
 في الكلام وقال يزيد بن هرون وذكر الجهمية  
 هم والله زناقه عليهم لعنة الله وقال القليل  
 بن عياض لا تجلس مع صاحب بدعة فاني أخاف  
 أن ينزل عليك اللعنة وقال أيضا صاحب البدعة  
 لأن الله على دينك ولا تشاوره في أمرك ولا تجلس  
 إليه فإنه من جلس إلى صاحب بدعة ورثه

العمارة وقال أيضا من أرواح الجنة من جنته  
 قطع رجليها وقال أيضا من تبع جنود مبتدع  
 لم ينزل في سخط الله حتى يرجع عن قوله بل  
 بن النفس المتراخي العلم يقنص العليل ويورث  
 الطغنة والأعشى قال ابن هبم لا تجالسوا  
 أهل الأهوار فإن مجالستهم تنزل بيت بنور  
 في القلوب الموحنين وقال الحسن بن علي  
 صاحب البدعة لا يقبل الله له طلوع ولا هبما  
 ولا حج ولا عمرة ولا جهاد ولا ضرفا ولا عدل  
 لأنه رد على الله سبحانه عرك الله عليه بدعة  
 يا أيها النجاة منهم والاطقار  
 أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الجعفي قال قال  
 عثمان بن أحمد الشافعي قال حدثنا جعفر بن محمد  
 الخياط قال سألت أبا عبد الله بن زيد الصايغ  
 قال سمعت القليل بن عياض يقول يعني  
 بك قول النبي صلى الله عليه وسلم أرواح جنود

فخنده فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها  
اختلف قال فلا يمكن ان يكون صاحب سنة ثملي  
صاحب بدعة الا من التفاق وقال ابن منيع  
لو ان مؤمنا دخل مسجد افيده ما به نفس ليس  
فيهم الا مؤمن واحد للجاء حتى تجلس اليه ولو  
ان منافق دخل مسجد افيده ما به ليس فيهم  
الا منافق واحد للجاء حتى تجلس اليه وقال  
الاعمش كانوا لا يسألون عن الرجل يعد  
ثلث مائة وملاخلة و الفة من الناس  
وكان الاوزعي يقول من ستر عنا بدعة  
لم نخف علينا الفنة وقال بن شاذب من  
نعمه الله على الشاب والاعمى ان اتسكا  
ان يوفقا صاحب سنة بجمها عليها وقال  
عمرو بن قيس الملاكي ان ارباب الشاب  
اول ما ينشوا مع اهل السنة والجماعة  
فارجوه واذا ارباب بدعة فابس

٩٥  
فان الشاب على اول نشوة وقال حماد بن زهير  
قال لي يونس بن حماد اني لازي الشاب على كل  
حاله منكر ولا ايتن من خيرة حتى اراه يصحب  
صاحب بدعة فعندها اعلم انه قد عطب وقيل  
للاوزعي ان رجلا يقول انا اجالس اهل السنة  
واجالس اهل البدع فقال الاوزعي هذا رجل  
يريد ان يساوي بين الحق والباطل اخبرنا  
عبيد الله بن احمد الاهري قال يا احمد بن ابراهيم  
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا زياد بن ابوت قال  
حدثنا سعيد قال اخبرني ميمون الصدوق  
المسلم عن مومل يعني حنين شعبة قال كنت عند يونس  
بن عبيد بن جابر فقال يا ابا عبد الله تنهانا عن  
عمرو بن عبيد وقلد خلع عليه ابنك قيل قال ابني قال نعم  
قال فغيظ الشريح قال فلم ابرح حتى جاءته فقال يا  
قد عرفت رايي في عمرو ثم تدخل عليه قال كان معي  
فكان رجلا يعذر فقال يونس انهاك عن الزنا

أدركت بريقه وبتنزيب الحجر وكان تلقى الله بفضله  
الذي من أن للقاة برأي عمرو واصحاب عمرو  
باب ما وضعته الزنادقة والمخلة  
على أهل السنة واصحاب الحديث قال علي بن المديني  
وضعت الزنادقة حديثاً لا أصل له اعرضوا قولي  
على كتاب الله فان وافقه فانا قبلته وان لم يوافق  
فلم اقله وقال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة  
وضعوا عليهم احاديث لا اصل لها منها حديث  
عرق الخيل وزعب الصلح ونور الذراعين  
وعيادة الملائكة ونحو ذلك مما لا يعتد به مستلم  
حكوا عنهم ما يضحكوا به الملحون من ان رجلاً  
منهم سئل عن فارة وقعت في بئر فقال البير حيار  
وسئل اخر عن قول الله ربخ فيها ضر فقال  
هو هذا الضر ضر الصرار بالليل واشباه ذلك  
من الكذب والبهتان الذي ما انزل الله به من  
سلطان واصفاوا اليهم التشبيه التخييل والبراع

ذلك من المحالات في المقالات التي تزعم  
عنها وبراهم منها وهم الإجماع الكاذبون والآ  
رجاس المشركون يريدون ان يطفوا نور الله بأقوالهم  
ويباي الله الا ان يتم ثوره ولو كره الكافرون  
قال ابن قتيبة تدبرت مقالته اصل السلام فوجدتم  
يقولون على الله ما لا يعلمون ويعيبون الناس بما يأتون  
اصحاب الحديث يحجون على ان ما شا الله كان وما لم  
يشاء لم يكن وعلى انه خالق الخير والشر وعلى ان القرآن  
كلام الله غير مخلوق وعلى انه يري يوم القيمة  
وعلى تقليم الشياطين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما  
وعلى الايمان يعذب اب القبر ونعيمه وبالصرار  
وبالميزان وبالحوضر والشفاعه وخلق الجنة والنار  
واشباه ذلك ولهم الابهة المتقلمون والودعون  
والجهتدون بالصياحه بهتدون وبالسلق الصالح  
يقعدون فهم مالك بن انس وسفيان الثوري  
وبن عيينه والشافعي واحمد بن حنبل وهم الخم الغضير محمد

الله والعذر الكثير اقول لهم مشهورة في البلاد  
ومشهوره في العباد ولو ان احد من المتكلمين  
برز بمقاله لقتلوه ولو ظهر مستعداً له لخصبوه  
ثم لهم من قطع مقاله وبيع الجهالة اعتقاد كفر  
وصلاله ثم قال ليس لتطام يخذوا على منكر ويروج  
علي مسكر ويطعن على أبي بكر وعمر وغيرهما من  
الصحابه بأقوال تخلفها وأمور تلفقها وذكر  
منها اشياء كثيرة واجاب عنها ابو الهذيل  
فجده كذا ما من ربه الدين وتنقض الاسلام  
انا كان هشام بن الحكم فحده زافضتيا على اتمامه  
فجده من ربه الدين وتنقض الاسلام على افع  
جال ومقال ثم الجاحض المقترى فحده يقصد في  
كثيرة المهاجرك والعبث بل يذيد لك اشماله  
الاجداث وشراب البليد ونستهزي من الحديث  
انستهزوا ولا تخفي على اهل العلم كذكره في الجور  
قرن الشيطان وذكركم الجور الاسود و

ابيض فسوده المشركون قال وقد كان خيرا  
بليضه المسلمون حين اسلموا ويزكر الصوفية  
التي كان فيها المنزل من القران تحت سيرة عايشة  
فاكلتها الشياه واشيا من احاديث اهل الكتاب  
في تنادم الديك والغراب ودفن الهذاهمه  
في راسه وتبيع الصفيح وطوق الحمامه واشيا  
بذكرها تشيخا وازراى وهو مع هذا الكذب  
الامه واوضعهم الحديث وانصرهم للمطالعة  
فصل وقال بن قتيبة ايضا بلخبر ان من  
اصحاب الكلام من يري الخمره غير محرمة  
وان الله تعالى انها لهي عنها على وجه التاديب  
كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا  
توسطها كل البسطا وكما قال زهير وصحفي  
المفاجع واضربوه من ومنهم من يري نباح  
تسع من الجراب جازبا القوله الله فانكحروا  
ما ظا لكم من النساء مشي وثلاث وربع قال

فهذا تسع قال والدليل على ذلك ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مات عن تسع لم يطلق  
الله له في القرآن الا ما اطلق لنا ومنهم من  
يرى شيخ الخنزير وجلافة جادا لا كان الله انما  
جرم لهجه ومنهم من يقول وان الله لا  
يعلم شيئا حتى يكون ولا خلق شيئا حتى يتحرك  
يخوذ لكهما خالق الاجماع وعلى معتقده  
لعنه الله فصل قال ابن قتيبة ومن  
جهل اهل الكلام انهم يفسرون القرآن بما هم  
ويتناولونه على مقالاتهم فقال فريق منهم في قوله  
وسبح كرسية السموات والارض انه علمه  
وهذا غلط فاحش العرب لا يعرف العرش  
الا السرير قال الله تعالى ورفع ابويه على العرش  
قال السرير وقال فريق منهم في قول الله  
تعالى ولقد همت به وهم بها همت بالغاشية  
وهم هو بالفرد منها والضرب لها والله يقول

لو ان راى برهان ربه افتراه اراد الفداء  
منها والمضرب لها فلما راى البرهان اقام عندها  
وقال فريق منهم في قول الله تعالى وعصى  
ادم ربه فتعوى انه الحنم من اكل الشجرة يدعون  
الى قول العرب تعوى الفصيل تعوى اذا  
اكثر من اللبن حتى يشموا كغوى يعوى عيا  
وقال فريق منهم في قول الله ولقد ذرانا  
لجهنم كثيرا من الجن والانس اني القينا فيها نذرا  
الى قول الناس ذرته الريح وهذا غلط لان ذرته  
الريح بمعنى مهزون وذرنا كمهزوز ولا يجوز  
ايضا ان يجعله من اذرته الدابة عن ظهرها  
اذا الفته لان ذرنا تقرأ فعلت بالهمز  
وهذا من اذريت تقلبها فعلت بلا همزة وقالوا  
في قول الله واتخذ الله ابراهيم خليلا فيقول  
الى رحمته جعلوه من الخلية بفتح الخاء وهذا غلط  
اي فضيلة لا يبرهن في هذا والناس كلهم فقراء

الى الله رمل ابن قهرم خليل الله الا كما قيل موسى  
كليم الله وعلينسي روح الله فكما استوحشتوا ان  
يكون الله خلية لا جسد من خلقه كذالك كان يحب  
كي هذا وقالوا في قول الله تعالى وقالت اليهودي  
يد الله معلوله ان اليد هاهنا النعمة وهذا المثلط  
لانه قال غللت ايديهم بمعارضه لما قالوه ثم قال  
بل بداة مبسو طنان لان النعم لا تغل يد لان المعزوف  
لا يكتفي من المعزوف فنقول عنده يدان ونعم  
الله اكثر من ان يحاط بها كما قال وان تعذوا  
نعمه الله لا تحصوها وقال عز وجل ما ينعمل ان  
يخود لما خلقت بيدي فصل قال ابن قتيبه  
واما اصحاب الحديث فانهم التمسوا الحق من  
جهنم واتبعوه من مظانهم ونقرتوا الى الله عز وجل  
ياتيهم بسنن رسول له عليه السلام وطلبهم لانه  
واخباره بتدريجاً وشرقاً وغرباً وبحثوا عن  
صحتها وسقمها وناسخها ومنسوخها وعرفوا

من خالفها من الفقهاء الى البراي فهو اعلى ذلك  
حتى يحق الحق بعد ان كان عافياً ويسبق بعد  
ان كان قد ارسلوا وقد كان يعينهم الطاعنون  
بجلمهم الظعيف وطلبهم الغريب وانما فعلوا  
ذلك ليهيروا بينهما وقد فعلوا ذلك فقالوا في الحديث  
المرفوع شرب الماء على الريق يعقد الشجر وضعه  
عاصم الجولي بعمل الكيزان وحديث بونس  
عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
عن عشر كتاب وضعه ابو عصبه قاضي مرو  
ويجوز لك كثير وما وضع مثل هذه الاحاديث  
الازديق لمجد سنهزي بها وبتشبع بها على  
اصحاب الحديث واهل السنه مثل ما وضع خلق  
نفسه من عرق الخيل ويجوز لك ما عمل الله  
تعالى عن صفته به قال ابن قتيبه وقد جازت  
احاديث صحاح مثل قلب المؤمن بين اصبعين  
من اصابع الرحمن عز وجل وان الله خلق الام

على صورته وكلنا بين يديه ولجمل الأرض على  
اصبع وكذا اعلى اصبع ولا تسبوا الرنخ فانها  
من نفس الرحمن وغير ذلك من الاحاديث  
الصالح التي نقلها الائمة الثقات بحسب الايمان  
بها ولا تفسروا ولا تشبهوا ولا تكيفوا **فصل قال**  
ابن قتيبة وطغنا عليهم باللحن والتصنيف وهذا  
ليس الا في النادر منهم ولا اعلم احد من اهل  
العلم والادب الا وقد اسقط في علمه كالا صهي  
وابي زيد وبي عبيلة وسبويه والاحقر والكسائي  
والفدراوي وغيره والسيباني وقد اخذ الناس على  
السعراء في الجاهلية والاسلام الحطاء وفي المعاني  
وفي الاعراب وهم اهل اللغة وبهم يقع الاحتجاج  
واين هذا العايب لهم عن الزهري اعلم الناس  
بكل فية وجمان من سلمه وما لك و ابن عون  
وابون ويونس بن عبيل وسليمان التيمي وسفيان  
الثوري وشيخ بن سعيد وابن جريح والاراعي

كلمة  
تقدم  
وقد

وشعبه وعبد الله بن المبارك وامثال هؤلاء ويعلم  
من الائمة **فصل قال** ابن قتيبة وقد لقنوم  
بالخشونة والناثقة والحيرة وزها قالوا الخيرية  
وسمواهم العتار العور وهذه اثار لم يات بها خبير  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه  
كما اتى عنه في القدرية انهم جوس هذه الامة  
وفي الدرافضة يرفضون الاسلام ورا اظهروهم  
وفي المرجية صنفان من امتي لاننا لهم شفاعتي  
المرجية والدارية وفي الخواص يهرقون الدين  
وهم كلاب اهل النار وانما سموا جوس لان الجوس  
نقول بالهين النور الخبز والظلام للشرك القدرية  
نقول نحن نفعل ما لا يريد الله وبلغني ان رجلا من  
اهاب الكلام يقول لرجل من المذممة لا تسلم  
نقال حتى يريد تعال له ندر ان الله ولكن الشيطان  
لا يدعك فقال له الذي فانا مع اقواهما **فصل**  
ومن عكالتهم وعواتهم جهنم بن صفوان قال شؤد

كلمة  
تقدم  
وقد

ترك الصلوة أربعين يوماً على وجه الشكر قيل  
له وهو بالشام ابن يزيد فقال طلبت رباً اعزته  
ومعبد الجهني قال الحسن لا في السوفانه قال  
مفضل وعمر بن عبد قيس قال ابو النصر سمعته يطعن  
علي الصيابه ويقول كان بن عمر حسوباً وقال  
معاذ بن معاذ سمعته يقول ان كانت بنتي  
اي لهي في اللوح المحفوظ فما لله عليه جده وقال  
قيس العباسي سألته عن مسله فلم تجبني فقلت  
لا بد لي فقال قد كان من بعته محمد بن بكير  
من مسلتك و كان يظهر الزهاد علي وجد التليس  
وفي اعتقاده شر من ابليس وعلي مقالته بشر المريني  
قال يحيى بن معين رايت وانا في طريق خراسان  
في النور ليله للجمعة ابليس خزا الله فقال ما من  
مدنه الا اذ لي فيها خليفه قلت فمن خليفته بالعراق  
قال بشر المريني لعنه الله دعا الناس الي  
ما عجزت عنه قال القران مخلوق ومنهم

عبدان القديس وتمامه من اشترى من النجاشي  
و ابن ابي ذر والذين يوعون ورواه الوفاء و ابو  
شعبه للحاج و سهل الجعفي و ابو لقين الطائفي  
و حفص الفرد و سفيان الثوري و رحمه الله المفرد  
و قال له نصفك مؤمن و نصفك كافر قال ابو علي  
بن البناء قد اقرت لهم ولا مثا لهم كتاباً اذكر  
حاجتهم و مقابحهم الماثورة عنهم و اخبرنا عبد  
الله احمد الازهر بن علي قال قال ابو عبد الله احمد  
المقري قال علي بن احمد الكاتب بن طالب  
قال حدثنا ابو سعيد علي بن الحسن القصري  
قال سمعت ابا الهذيل قال لما من لحاجبه  
يوماً انظر من الباب من اصحاب الكلام  
مخرج و عاد اليه فقال بالباب ابو الهذيل العلاف  
وهو معتزلي و عبد الله بن اباض الا باض و هشام  
بن الكلبي الرافضي فقال المأمون ما بقي من اعلام  
جهلهم احد الا وقد جصر و قال ابو عبد الله

الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

بن العباس المهدي سمعت من ابن شد  
يقول قلت اربعه فوجدتها في اربعه طلبت  
الكفر فوجدته في الجهميه وطلبت الكلام  
والشعب فوجدته مع المعتزله وطلبت  
الكلب فوجدته مع الرافضه وطلبت  
الحق فوجدته مع اصحاب الحديث فصل  
قال ابو علي وهذه الابواب قد اشتمل  
عليها الفاظ من كلام الامام احمد بن حنبل رضي  
الله عنه في الرسالة وانا اسوق ما بقي من كلامه  
في كتاب مختصراً موجزاً ان شاء الله تعالى  
باب الابهام بالقدر خيره وشره  
حدثنا علي بن محمد المعدل رحمه الله قال ابو  
جعفر محمد بن عمرو بن الحسين الدرزي قال  
سعدان بن نصر قال حدثنا ابو معويه قال  
الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال  
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق

المصدوق وان احدكم يحج خلقه في بطن امه  
اربعين يوماً يعني بطريقه لم يكون علقه مثل ذلك  
لم يكون مضغه مثل ذلك لم يبعث الله اليه ملكاً  
يفتح البروج ثم يومر باربع كلمات اكتب رزقه  
وعمله واجله وشقيماً او سعيداً او الذي لا اله الا  
هو ان احدكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون  
بينه وبينها الا اذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل  
يعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدكم يعمل  
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا اذراع  
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار  
فيدخلها قال الامام ابو الفتح الجافظ هذا  
حديث صحيح اخرجه مسلم عن ابن بكر بن ابي  
ثعلبه وبن ميسر عن ابي معويه وقع البناء لما كان  
شبهنا حدثنا به عن مسلم بن الحجاج فصل  
قال ابن قتيبه وقد اعترضت المعتزله على هذا  
الحديث فقالت قدر ويتم عن النبي صلى الله عليه

قال كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه  
يهودا انه وينصرانه وهنذا مناقضه بين الحديثين  
فقال وهذا غلط منهم الفطرة ما هنا الابتداء  
والانشاء ومنه قول الله تعالى فاطر السموات  
والارض اى خالقهما ومبتدئ بهما وقال فطره الله  
التي فطر الناس عليها يريد جبلته التي جبل الناس  
عليها وادان بقوله كل مولود يولد على الفطرة  
اخذ الميثاق الذي اخذ عليهم في اصحاب ابايهم  
واشد هم على انفسهم السنن بربكم قالوا بلى فليست  
واحدة او احدى الا وهو مقربان له صانعا ومدبرا  
واسماها بغير اسمه قال الله عز وجل ولين سالتهم  
من خلقهم ليقولن الله فكل مولود في العالم  
على ذلك العهد والاقترار قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول الله ابنى خلقت عبدا دنى  
حينما جنبتا فاحنا انتم الشياطين عندهم ثم يهود  
اليهود ابايهم ويحملن الجوسن ابايهم اى يعبرونهم

ولكن ليس الاقرار الا ذلك ما يقع به حكم او عليه  
توان الا ترى ان الطفل من اطفال المشركين  
ما كان دين ابيه فهو حكمه عليه بله تنهما لا يظلم  
عليه ان مات ثم يخرج عن كنفهما الى مالك  
من المسلمين فيحكم عليه بله بين ما لهما وينصاي عليه  
امات ومن ورا ان لك علم الله فيه فرق ما بين  
القدر واهل الاثبات في هذا الحديث ان الفطرة  
عند اهل القدر الاسلام فتنا نحن عند فهم الفطرة  
عند اهل الاثبات العهد الذين اخذ عليهم فلم  
يختلفا فضلا وهذه مقالة ابي عبد الله احمد  
بن حنبل رضي الله عنه وان الفطرة الاقرار  
بالعهد الذي اخذ عليهم في اصحاب ابايهم  
وقال في اطفال المشركين هم تبع لا بايهم واجت  
خذ بيت خذ بجه بنت خويلد قالت برسول  
الله اين اطفالى من اذ واجى المشركين قال  
في النار قالت بغير عمل قال تد علم الله ما كان  
عالمين

وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ فَإِنَّمَا يَرَادُ  
بِهِ فِي غَيْرِ الْأَطْفَالِ وَعَلَىٰ أَنْ هَذَا كَالْأَسْوَءِ لَا أَنَّهُمْ  
أَخَذُوا وَاجْتَرَمُوا غَيْرَهُمْ وَلَا جُوزَ أَنْ يَقُولَ بِحَمَلِهِ  
عَلَىٰ مَنْ كَانَ فِي مَعْلُومِ اللَّهِ أَنَّهُ لَوْ بَلَغَ كُفْرًا لَنَهَى  
كَانَ حُجْبًا أَنْ يَقْدَرَ مِثْلُ ذَلِكَ لِأَطْفَالِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَلَا جُوزَ أَنْ يَقَالَ فِيهِمْ لَا يَعْرِفُونَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ  
وَعَنْدَ قَلْبِهِمْ يَصْحُحُ مِنْهُمْ الْكُفْرُ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ  
ذَلِكَ حُكْمُ آبَائِهِمْ فَهُوَ كَالْمُؤْمِنِينَ وَأَطْفَالَهُمْ وَكَسَائِدِ  
الْأَحْسَانِ فِي حَقِّهِمْ وَلَا جُوزَ أَنْ يَقَالَ فِي حَقِّهِمْ  
حُجْبًا أَنْ أَسْلَمُوا إِذْ ذُنُوبُ آبَائِهِمْ أَنْ لَا يَصِحَّ وَيَكُونُ  
تَبَعًا لَهُمْ لِأَنَّهُمْ بِالْإِسْلَامِ قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ حُكْمُ انْقِسَامِهِمْ  
وَلَيْسُوا بِأَبْعَيْنَ وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ خِلَافٌ لِلْمُعْتزَلِ  
قَالُوا لَا جُوزَ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِمُ بِالنَّارِ وَخِلَافٌ  
لِالشَّعْرَانِيَّةِ حَيْثُ قَالُوا بِالْوُفُوقِ فَضَّلَتْ  
قَالَ بَنُو تَمِيمَةَ وَقَالَتِ الْمُعْتزَلَةُ أَيْضًا مَا زُوِيَتْ  
فِي أَنْ اللَّهُ مَسَّحَ طَهْرًا لِدَامِ وَأَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّتَهُ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ امْتِثَالِ الذَّرِّ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ انْقِسَامِهِمْ  
الْبَسْمَ بِرَبِّكُمْ فَمَا لَوْ أَنْبَأَ بِحَقِّ الْفِتْنَةِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى  
وَإِنْ أَخَذَ بِكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ طَهْرٍ وَرِهِمْ فَأَلْجَأَ بِكَ  
كَبِيرًا أَنْ أَخَذَ مِنْ طَهْرٍ آدَمَ وَالْكِتَابَ حَبْرًا  
أَخَذَ مِنْ طَهْرٍ بَنِي آدَمَ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ  
لَهَا مَسَّحَ طَهْرًا لِدَامِ أَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّتَهُ امْتِثَالِ الذَّرِّ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي تِلْكَ الذَّرِّيَّةِ الْإِنْبَاءُ وَإِنْبَاءُهُمْ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنْ أَخَذَ مِنْ جَمِيعِ أَوْلَادِكَ  
الْعَهْدَ فَقَدْ أَخَذَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْأَنْبِيَاءِ اسْمُدُوا  
لَهُ وَجَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حَيْثُ خَلَقَ آدَمَ خَلَقْنَا فِي  
صَلْبِهِ وَهَيَّاْنَا فَجَعَلَ خَلْقَهُ لِدَامِ خَلْقَهُ لَنَا إِذْ  
كُنَّا مِنْهُ فَضَّلَتْ حَدِيثَ أُخْرَىٰ فِي الْقَدْرِ  
أَجْتَمَعَ آدَمُ وَمُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدِيثَنَا أَبُو الْقَعْقِ  
عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَافِي قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
جَعْفَرُ قَالَ أَبُو رَهْمٍ بْنُ السَّنْدِيِّ قَالَ يَا زَيْدُ بْنُ

قال ابو بصير عن الحارث بن عبد الرحمن عن  
يزيد بن هرم مزود الاعرج قال لا يسبحنا ابا هريرة  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع  
ادم وموسى عند ربهما اعز وجل مج ادم موسى  
فقال موسى انت الذي خلقك الله بئذ نفخ فيك  
من روحه واسجد لك ملكا يكتنه واسكنك جنه ثم  
اقبضت الناسن فخطبتك الى الارض قال ادم انت  
موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه  
واعطاك الالواح فيها نبيان كل شئ وقربك نجيا  
فبكم وجدت الله كتب التوراه قبل ان يخلق  
قال موسى يا بعين عما قال ادم فهل وجدت مها  
وعصى ادم ربه فعوي قال نعم قال افعلو مني  
على ان عملت عملا لله الذي قبل ان يخلقني  
باربعين سنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مج ادم موسى عليهما السلام قال ابو الفتح الحافظ  
رحمه الله هذا حديث صحيح اخرجه مسام عن

اسحق بن موسى عن عبد الله الانصاري عن ابي  
صهريه وقع الهنا على ايا كان شبخنا حدثنا به عن  
مسلم رحمه الله فضلك قال ابن قتيبه قالت  
المعز له هذا يدل على ان موسى كان قد ربا فلما  
نحن نعلم ان كل شئ بقدر الله وقضايه غير  
انا نسين الافعال الى فاعلها ونحمد المحسن على  
اجسانه ونلوم الميسر باسانه وقال حدثنا محمد  
بن احمد الحافظ قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال  
محمد بن المسدي قال عبد الله بن حبيب قال يونس  
قال بحر الشفاء عن زيد الرضا شئ عن صالح  
بن شرح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بالقدر خيره  
وشره فهو مني يدي وانا منه بري باب  
الايمان بان القرآن كلام الله غير مخلوق  
اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الحلال  
رحمه الله قال علي بن العباس بن عثمان البرداني

قال يحيى بن محمد بن يسهل التميمي العكبري  
قال أبو هريرة بن عبد الرحمن العكبري قال سألت  
أبا أحمد بن حنبل لما قدم عكبرا في خان مبلغ قلت  
يا أبا عبد الله القرآن كلام الله غير مخلوق منه  
بدا و إليه يعود قال منه بدأ أعلمه و إليه يعود  
حكاه قال أبو عبد الله بن جابر رحمه الله منه بدأ  
علمه لئلا يعود إليه يعود حكاه كما أن العلم يعود  
إلى علمه و الآخر إلى امره و الخلق إلى خالقهم و ليس  
يعود بمعنى أنه مفارق له فيرجع بعد المفارقة  
و إنما يعود على حقيقة ما إلى المعلومات كما  
يرجع إلى الله تعالى و لا يعني القرآن بفناء الخلق  
لأنه صفة ذاته و أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد  
الحافظ قال حدثنا أحمد بن جعفر بن سليم قال  
حدثني محمد بن محمد الجوهري قال قال صالح بن أحمد بن حنبل  
رضي الله عنهما قال سألت أبا يعقوب انفرقت الجهيمه  
على ثلاث فرق فرقة قالوا القرآن مخلوق و فرقة

قالوا كلام الله و سكتوا و فرقة قالوا لفظنا بالقران  
مخلوق فصل قالت المعتزلة هو مخلوق و لعلنا  
قوله تعالى إلى له الخلق و الأمر ففصل بينهما و قال  
ان تقوم السما و الارض بامرهم و لا يقومان بمخلوق  
و قال ما تقدمت كلمات الله و المخلوق ينفذ و قال  
انما قولنا الشيء إذا اردناه ان نقول له كن فيكون  
و لو كانت مخلوقه لا تنفرت إلى لفظه ثانيه ثم إلى  
بإلتهائه له فان قيل فقد قال انا جعلناه قرآنا  
و جعل بعني الخلق و انا انزلناه و المنزل حدث قيل  
و جعل قد يكون بعني التسميه و الحكم كما قال و جعلوا  
المليحة الذين هم عباد الرحمن انا انما معناه سموهم  
انا و اما الثاني فكما يمنع اطلاق ذلك على وجه لا ينف  
إلى الانتقال كما قال وهو الله في السموات و في الارض  
و لم يوجد ذلك كونه عندهم في مكان فان قيل ماياتهم  
من ذلك من ربهم حدث قيل هو حدث لنا و لان  
الذي يشتمل على ما ورد منها القرآن و الرسول و كرام

بقوله ذكر آرسو لا والصلوة بقوله فاسعوا  
الى ذكر الله بحمله على غير القران ولانه قال من  
وهي للتعويض وليس من الازكار عندهم مما ليس  
بمخلوق عندنا القران ليس بمخلوق فيصنع لنا  
الاخذ بل لك **قصل** وكلامه ليس بمجال  
في المخلوقين ولا مستخرج ولا مختلط بخلاف المخلوقيه والنهادي  
وقد قال احمد في الرسالة المتقدمة كلام الله ليس  
بما ين منه لان المخلوق يوجب البينويه وقال في روايه  
عبد الله القران كلام الله لا يجي ولا يتغير من جاتي  
الى جاتي وقوله في البقرة يعني بها فقل صريح بانه  
لا يفارق الذوات ولا يصنع المخلوق **قصل**  
وكلامه لا يشبه كلام المخلوقين خلافا للمشبهه وكلام  
جسم خلافا للنظام ولا هو جوهر ولا عرض **قصل**  
والكتابيه هي المكتوب قال ابو احمد الاسدي دخلت  
ابو عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه وسالته لفظي  
بالقران مخلوق او غير مخلوق فقال توجه ان القران

على خمس جهات حفظ بالمغلب وتكاد باللسان مخلوق  
وسمع بالاذن وببصر بعين وحفظ بيد فالقلب  
مخلوق في اللسان مخلوق والمثلوا به غير مخلوق  
والاذن مخلوقه والمسموع غير مخلوق والبصر  
مخلوق والمنظور اليه غير مخلوق واليد مخلوقه  
والمكتوب غير مخلوق فملت العين تنظر الى السواد  
في الورق قال مة الصحشي في حديث نافع عن  
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافروا  
بالقران الى ارض العذرة ولم يذكروا جبر او لا  
ورقا خلافا لاء شعيه في قولهم التلاوه غير  
المتلوه وهي محدثه مخلوقه وكذلك الكتابيه  
اختر الخبر الاول من هذه النسخه يتلوه ان  
شا الله وبه المقول في الثاني رد ليلنا قوله  
نغالي اخبارا عن قريش ان هذا الامور البشر  
بسم الله الرحمن الرحيم  
دينا اخباره عن قريش ان هذا القول

البشر نساءً صليبه كما سقره ومعلوم أنهم ابتاروا  
بذلك إلى التلاوة التي يشعرونها من النبي صلى الله  
عليه وسلم وأصحابه فلما توأعدهم عليه ذلك لبست  
بقول البشر وروي جابر قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف  
فيقول هل من رجل يجهلني إلى قومه فإن قرئتم  
قل منعوني أن يبلغ كلام ربي ومعلوم أنه كان  
يبليح التلاوة وقد سماه كلام ربه ويدل على  
عليان الكتابه هي المكتوب قوله تعالى  
انه لقرآن كريم في كتاب مكنون فاحبر  
ان القرآن في الكتاب وعندهم الكتابه التي  
هي عدته في الكتاب **فصل** وكلام  
الله منزل على الحقيقة على قلب النبي صلى  
الله عليه وسلم وغيره من الأنبياء لا ينزل انتقال  
من مكان نصر عليه أحمد خاني كما شعوره تنزل  
عبارة وتكادته وإرفهامه وعمله علمه وليلنا

قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل  
به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين  
وقال النبي صلى الله عليه انزل القرآن على سبعة  
اجزئ كلها شاق كما في **فصل** وكلام الله  
تعالى مسهوع عند قذاه الفارس ويكون سماعه  
من الفارسي نصر عليه احمد خاني فالابن الباقلي  
لا يسمع كلام الله الا من تولى خطابه كسوسن  
ونبينا عليه الصلوة والسلام دليلنا قوله تعالى  
وان احل من المشركين استجارى فاحربه  
حتى يسمع كلام الله وقال سيمون كلام  
يسمعونه ثم يحرقونه وقال تعالى انا سمعنا قناتنا  
عجا وقال وان اقدس القرآن فاستعوله  
وانصتوا هذا نصر في انه مسهوع لغير من تولى  
خطابه من المسلمين والمشركين كما قال من  
النسائية يسهوع من الله تعالى وايضا ما روى  
عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

أحب أن يسمع القدران غصاً جديداً كما أنزل  
فليسعه من ابن مسعود فحصلت الحروف  
والاصوات التي تسمع بحيث هي ليس من شرط  
سماعها وحدها فما باجزء متصله باذن السامع  
كما قال للقطام ولام الله تعالى حرف مفهومة  
وصوت مستوعب لاس جرس ورفناذ اصواتنا  
كسائر صفاته التي لذاته نهن عليه احد خلقاً  
لا شقريه لم يتكلم بحرف ولا صوت وان كلامه  
معني قائم بذاته وما سمعه آدم وموسى وبليسا هلم  
الله عليهم وسلم فليس ذلك بنقش الجارية وانما  
خلق لهم سمعاً في اذانهم فالله عليه اثبات  
الصوت قوله في طه اني انا ربك في التمل انه  
انا الله العزيز الحكيم وفي القصص اني انا الله  
رب العالمين صد نص وعن عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه قال اذا تكلم الله بالوحي  
سمع صوته اهل السماء فحرون سجداً احتر

اذ افزع عن قلوبهم قال سكن عن قلوبهم نادى  
اهل السماء اهل السماء ما ذا اقال ربكم قالوا  
الحق قال كلدي وكذب اخرجته البخاري في  
الصحيح وروي البخاري ايضاً في كتاب التوحيد  
في اخر الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم تحشر الله  
الناس العباد فيناديهم بصوت يسعه من تعد  
كما سمعه من قرب انا الملك انا الذي انا وهذا  
ايضاً نص واما الحروف فروي ابن مسعود  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
اقداتي القدران فانكم تزجرون عليه بكل حرف  
عشر حسنة اما اني لا اقولك اتم جزون ولكن  
الف عشر ولام عشر وميم عشر فلك ثلثون  
فصل قال الله تعالى بل هو ايات بينات في  
صدور الذين اوتوا العلم والمراد به الذكر  
لانه جال في الصدور كما قال في بيه عليه السلام  
الذي يحذونه مكتوباً عندهم في التور والانجيل

واراد به ذكره فصطل قال بن قديره  
 قالت المعتز له روتم قلب القدران ليس وسنام  
 القدران البقرة وبني البقرة وآل عمران يوم القيمة  
 بينهما غمامتا ياتي الرجل القدران في قبره فيقول له  
 كمن وكنت ولا يجوز ما يكون له قلب وسنام  
 وما كان غمامه او غيايه غير مخلوق قالت  
 حين نقول الله قد كان ينبغي له لو اذ كانوا  
 اصحاب كلام وقيل ان ابن يعلموا ان المقنن  
 لا يكون جسما حديدا واطهار وانما ان يقول  
 سنا القدران اعلاه كما ان السنام من البعر  
 اعلاه واراد ان يقوله قلب القدران ليس انما  
 من القدران محل القلب من البدن واراد  
 يقوله بني البقرة وال عمران اي ثوابهما ياتي  
 فاربعهما حتى يظلم يوم القيمة وياتي ثوابه  
 الرجل في قبره يجوز ان يكون الله يجعل له  
 مثلا يحتاج عنه ويستقله ولو ارادوا هو لا يظرفا

من التوحيق لعلوا انهم لا يجوز ان يكون  
 القدران مخلوقا لانه كلام الله وكلام الله من  
 الله وليس من الله من مخلوق ويعبر بذلك  
 في الامور الى ما يعنون من كلامنا ان كلامنا  
 ليس عنك لنا انما صوت وجزوا مقطوعة  
 وكلاهما لا يجوز ان يكون فعلا لنا لانها  
 جميعا خلق الله تعالى يقع عليه مثل ذلك  
 مثل رجل اودعته ملاك السنم عنه منه  
 فاداه اليك بيده وليس له في المال ولا في  
 اليد ثواب وانما الثواب في تاديبه المال  
 لذلك الثواب لك في تاديبه القدران بالصوت  
 والحروف والمقطوعة والقدران بهذا النظم  
 وهذا التاليف كلام الله منه بلا وكل من اداه  
 فانما هو يود لكلام الله لا يوزل ذلك عنه ان يكون  
 هو القارئ له ولو ان رجلا الف خطبه ان  
 عمل قصيده ف نقل ذلك عنه لم يكن ذلك الكلام

ولا ذلك للشعر عما لنا نحن وإنما العمل البروق  
 ولينش لنا قل منه الآ الآ فصل حال بن قتيبه  
 وقالت المعنزه في قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو جعل الله القرآن في آهاب ثم القى في النار ما احترق  
 قالوا وقد رينا المصاحف تحترق وقد جرقها عثمان  
 بن عفان وتاويل هذا من وجوه آحادها ما قاله  
 الأصمعي بالآهاب بدن المؤمن إذا القى في النار  
 بالذنون لم تحترق كما قال أبو أمامة أقرأ القرآن  
 ولا يعذبكم هذه المصاحف فان الله لا يعذب قلباً  
 وعما القرآن والشأنى انه يريد ان كتب القرآن  
 في جلد والقى في النار احترق للجلد والمداد  
 ولم تحترق القرآن كأن الله يرفعه ويصونه عن  
 النار والثالث انه يجوز ان يكون هذا في وقت  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا له على المشركين انه  
 لمكان يحترق للجلد أيضاً ما فعل به ذلك في  
 حياته كما تكون الآيات في عصور الأنبياء من ميت

حياتهم يتكلم وعبر بشطو او مقبور نلفظه  
 الأرض ثم يعلم ذلك بعدهم ولستنا نذكر في ان  
 القرآن في المصاحف على الحقيقة لا على الجواز  
 كما يقول اصحاب الكلام ان الدين في المصحف  
 دليل عن القرآن وليس به والله عز وجل يقول  
 انه لقرآن كريم في كتاب لا يسهو الا المطهرون  
 والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تساءلوا بالقرآن  
 الى ارض العدو يريد المصحف وليس من قال  
 اراد به جامل القرآن بشئ لانه كان يحرم ان  
 يجاهد في سبيل الله جملة القرآن وهذا لا يجوز  
 باب الإيمان بان المؤمنين يرون

الله تعالى يوم القيامة اخبرنا ابو الحسن  
 علي بن احمد المقرئ الجعفي رحمه الله قال  
 ابراهيم بن احمد القزويني قال ابو عبد الرحمن  
 محمد بن العباس الغساني بد مشرق قال قال رسول  
 بن عثمان مالك سعد بن يحيى اللخمي قال كفى

عن قيس بن ابي جاز مر عن جبر بن عبد الله  
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضنا  
القهر ليله البدر فقال انكم سترون ربكم كما  
ترون هذا الانضمامون في رؤيته واخبرنا عبد  
العزير بن محمد بن سيبان العطار قال ابو سليمان  
الحسن بن محمد بن علي بن ابراهيم الجرائي قال  
الفضل بن الحماص بالنصرة قال محمد بن عبد الله  
الخداعي قال جواد بن سلمه عن ثابت عن عبد  
الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قرأ للذين احسنوا الحسنين وزياده  
قال واذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار  
نادي مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا  
قال وما هو تعيينت وجوهنا وشعلت موازيننا  
وادخلنا الجنة واجارنا من النار فيلشوق الحجاب  
فينظرون الى الله قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوالذي نفسي بيده ما اءتاهم

الله شيئاً حتى اجبت اليوم واقد لا عينهم من النظر  
اليه وقال الشافعي رضي الله عنه سمعت الله  
يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحوبون فلما  
حجبهم الغضب كان ذلك ليلة كس على انهم ينظرون  
اليه في الرضا نقلت له افي هذا تقول قال نعم ان  
الله عز وجل وقال احمد بن حنبل رضي الله عنه في  
روايه حنبل من دعوى ان الله لا يري في الاخرة  
فقد كفر بالله وكذب بالقران ويذعن على الله الخ  
يستتاب فان تاب والا قتل وقال رجل لما لك  
بن انس هل يري المومنين ربهم يوم القيمة  
فقال لو لم يروه لم يعير الله الكفار بالحجاب  
فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحوبون فصل  
مال بن قتيبة قالت المعتز له كيف يهوى ما روته  
والله تعالى يقول لا تدرى الا بصار وهو يدرك  
الا بصار ويقول ليس كمثلته شي قال ولو صح  
الحديث جعلنا الروايه على العلم كما قال تعالى

الم من شريف فعمل رجل يعني لم تعلم والجوان  
ان هذا الحديث صحيح بعينه المنا التفتات الاصل  
نقلوا الجمال والجرام والبيوت والادوية  
منافضة لا في قوله لا تدرك الا بصار وقوله  
الموسى لن تراني يعني في دار الدنيا لانه اجمل  
عن خلقه في الدنيا ويحلي لهم في الاخرة ولم يقع  
الشيء بالقبول في جميع حاله في القدر والسيور  
والجود وعيونك لكانها معنا القهر وقوله  
لا تصامون اي لا يلحق ما يكون عند زينة العال  
في اول الشهر بل كل ما جعل منكم تراه من مكانه  
وسوال موسى لنظره ليل على جوار روثه والا  
فما كان يسأل ذلك واما جهلهم التاديه على المعلم  
لا يمكن لا يارعله في الدنيا ايضا فان قايده في  
هذا الخبر اذا كان التام في القسمة والدنيا  
واجل او معنى لا تدركه الا بصار يعني جدودا  
منها لان لدرى بالنفس لا يكون الا لكان

وهذا كما قال ولا يخفى ان به علما وان كان  
يعلم ما هو كما ان من الاستاذ ان لم يدر كما  
مفضل مالك بن نويرة كان قالوا كبروا ان كان  
العلم والمناطون الله ولما امر لا يشهد في صفاته  
رجل وعرف الا الى حيث انتهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولا تدفع ما يح منه لانه لا يقوم في  
ابها ما ولا يشهد على نظرنا بل يرمي به الكبر  
عن ان يقول الله سبحانه او احل او ان  
على ما جاء في كتابه في قوله ان يكون في ذلك  
ومن القول والعقل بسبيل حافة عدا ان سأل الله  
وهذا القول منه رحمة الله عليه مذهبا وهو  
يقول ايده المسلمين في جميع ما روى من اخبار  
الصفات قال احمد بن حنبل قال ان لله يد الا  
كيدس فقد شته الله بخلقته وقال ابو عبيد  
القاسم بن سلام وذا كبر البات الذين يروى  
في الروايات الكريسي وموضع القدمين

وصحك رثنا من فنوط عتارة واين كان ربنا  
قبل ان يخلق السما وان جهنم ينبت حتى تصح  
ربك قدمه فيها فتقول قط قط واشباه هذه  
الاجاديت صحاح جملها اصحاب الحديث والفقها  
بعضهم عن بعض وهي عندنا حق لا شك فيها  
ولكن اذا قيل كيف وضع قدمه وكيف صحك  
قلنا لا نفسر هذا ولا سجعنا احد ايفسره والمعتزلة  
تدوها ولا يشعر به تثار لها اصحاب الحديث يهرونها  
كما حاجت من غير ابطال ولا تاويل وقال  
ركب تسلم هذه الاجاديت كما حاجت ولا تقول  
كيف هذا فقتلنا ونبينا صلى الله عليه وسلم  
داي ربه عز وجل في ليلة الايسر بعينه  
في اصح الرويات عن احمد لما روي جابر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولقد انزلنا  
اخرى قال رايت ربي عز وجل مشافاة لا شك  
فيه وعن ابن عباس وما جعلنا الرثيا التي رثا

الاقتبة للناس هي ذواتها عن اربها النبي صلى  
الله عليه وسلم ليلة الايسر به اخرجها الخاضع  
ومسلم عن ابن عباس ابصار ابن محمد ربه من بين  
احدهما بعينه والثانية بقواد في كلامه مع النظر  
تماما في وما كذب القواد ما راي في ليط احر  
كانت الخلة لا يرهيم والكلام لموسى والربا لمحمد صلى  
الله عليهم وسلم قال المروذي قلت لابي عبد الله  
باري شي تدفع قول عابثه من رعم ان محمد اذ اى  
رأه فقد اعظم المقدمه قال يقول النبي صلى  
الله عليه وسلم وقوله اكبر من قولها وهذا المسألة  
وقعت في عصر الصحابة رضي الله عنهم فكانت عات  
تغير ذواته في تلك الليلة وبن عباس و النسي  
وتغيرهما يبتونها اخبرنا ابو الفتح وكان بن محمد  
بن جعفر مالك الصغار مالك محمد بن عبد الملك  
الدقيقي قال عفا بن مسلم قال يا عبد الصمد بن  
كيسان قال اجاز بن سلمه عن قتادة عن عكرمة

عنه بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رأيت ربي عز وجل قال ابو علي بن البناد قد  
ذكرت حديث ابن عباس وطرقة في جزء مفرد  
وسقت ما رواه الابنه في ذلك من المنقلبين والمنا  
خزين والاسولة عليه والاجوبه عنها  
بالايمان بالميزان وانه يوزن  
به اعمال العباد وله كفتان احدهما للحسنيات  
والاخرى للسبيات تهوى الى  
النار وله لسان يتكلم به عما يوزن به جدا  
القسم المخدق قال جدا حنزه بن محمد الديهقاني قال  
جدا احمد بن الوليد قال شاذان قال احمد بن حنبل  
عن ثابت الناب عن ابي عثمان عن سليمان قال يوضع  
للميزان يوم القيمة ولو وضعت السموات والارض  
في فيه لوشعهن قال تقول المطيبه ريت  
لمن تزن بهذا قال من شئت من خلقي جدا  
جدا احمد بن الحافظ قال احمد بن يوسف قال

الحديث بن محمد قال ابو عبد الرحمن قال عبد الرحمن  
بن زياد بن ابي عمير عن عبد الله بن زيد عن عبد الله  
بن عمر بن العاص ان ابا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يؤتا برجل يوم القيمة ثم يؤتا بالميزان  
ثم يؤتا بتسعه وتسعين سجلا كل سجل منها مل البصر  
فيها خطا ياه مثل وذنوبه ثم يؤتا بالميزان فتوضع  
في كفه ثم يخرج له قرطاس للذعافيه مثل هذا  
وامسك يا بهامه على نصفا صبعه التي للذعافيه  
ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فتوضع  
في الكفه الاخرى فتخرج لخطا ياه وذنوبه  
يات الايمان بان الله بعلم العباد يوم القيمة  
عن المومنين ليس يلته وبنهم روحان جدا الشراون  
قال علي بن محمد المعدل قال السنه قال الشراون  
قال عفان بن مسلم قال احمد بن حنبل قال  
ثابت عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن  
ابن مسعود قال يلته الله كفه يوم القيمة

على عهد المؤمنين وبسوط كفة فيقول يا ابن آدم  
هذه حسنة عملتها في يوم كذا وكذا في  
مكان كذا وكذا في الساعة كذا وكذا  
وقد قبلتها منك فيسجد وهذه سنينة عملتها في  
يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا  
في ساعة كذا وكذا وقد غفرت لها لك  
بلسجد فيقول الخلق طوبى لهذا العبد الصالح  
الذي لا يري في كتابه الا حسنة من كثرة  
السجود وعنه عن عبد الله بن عثمان قال سمعت  
بن مسعود بن ابا الياسين قيل الحمد لله والله  
ما منكم من احد الا استخلوا به به يوم القيمة  
كما خلوا احدكم بقلوه يقول يا ابن آدم  
ما غرتني ابن آدم ما انعمت فيهما عملت  
ابن آدم ما ااجبت المرستلين باب  
الايهان بالجوض وشرب المؤمنين منه  
دون الكفار يوم القيمة حدثنا

على بن محمد المعدل قال اخبرنا الصواف  
قال ما عند الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي  
قال ابو المغيرة قال اخبرني عمر بن الخطاب  
قال الخارق بن ابي الخارق عن عبد الله بن  
عمر انه سمعه يقول ان السهل لله عليه  
وسلم قال جوضي كما بين عدن وعمان ابرد  
من الثلج واجلي من العسل والطين والجمان  
المسك احواله مثل نجوم السماء من شرب منه  
شربه لم يظلم بعدها ابدا وفي لفظ اخر فيه  
ميرابان من الجنة اجد هها وندق والاخر  
والمعتزله نكذب به ويقول كيف يستقي الجميع  
الامة فلنا يجوز ان يكون اعوانه الملك  
وقد قيل بان له اربعة اركان عليها الخلفاء  
الاربعة المهديون يستقون الناس  
باب الايمان بغداد القبر وسوال ملك  
ونكسر ايها السلم حدثنا علي بن محمد المعدل

قال اخبرنا الصفار قال يا محمد بن ذم بن المقدري  
التقفي قال يا ابو الوليد قال يا الزهري عن عروبة  
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ارجى الى انكم تقتلون  
في قبوركم ما على قال يا ابو جعفر محمد بن عمرو  
بن البخترى قال يا محمد بن عبد الملك قال يا زيد بن  
هارون قال يا شعبة عن قتادة عن انس بن  
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لا  
ان تدافنون لذعوت الله ان يسعكم عذاب  
القبر اخبرنا هذا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ  
الحماي قال يا ابو بكر بن ابى راد قال  
المنذر بن محمد قال يا ابي قال حدثني عتيق بن الحسين  
بن سعيد قال حدثني ابي قال حدثني عمرو بن  
قليس عن ليث بن ابى سليم عن البراء بن  
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كيف تكون

في القبر ومنكر ونكير ان خلا عليك قبرك  
قال يا نبي الله وانا على ما انا عليه اليوم قال نعم  
قال اني كفيه ما باذن الله تعالى واما ابو الحسن  
قال يا محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثني اسحق  
الحسن المحمدي قال يا حسين بن محمد قال يا شيبان  
عن قتادة قال وجدت انس بن مالك قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا  
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه سحق قرع نعالهم  
ثم ياتيهم ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول  
في هذا الرجل قال فاما المؤمن فيقول اشهد  
انه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى  
مقعدك من النار قل ابد لك الله به مقعد من  
الجنة قال نبي الله غيراهما جميعا قال وذكر  
لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً ومهلاً  
عليه خضراً الى يوم يبعثون هذا حديث صحيح  
من حديث قتادة عن انس اخرج مسلم باراً

عز عند بن حميد عن يونس بن محمد عن سنيان  
والمعتز له تنكر بعد القبر و احياء الموتى في  
قبولهم وسوال منكز ونكير و ابن جرير قال  
يعذب في قبره من غير ان ترد اليه الروح فيحس  
بالالم وان كان غير حي وعندنا يعذب بعد ان  
ترد اليه الروح و ليلنا قول الله عز وجل النار  
يعرضون عليها غدواً وعشيا و يوم تقوم  
الساعة ادخلوا ال نعوت اشد العذاب  
و معلوم انهم لا يعرضون على النار و هم احياء  
على ظهر الارض و انه لا غدواً و لا عشياً في  
القبره ثبت انهم يعرضون عليها في القبورهم  
و ايضاً قوله تعالى فان له معبثته ضناً قيل  
في تفسيره عذاب القبر و مثله ثبت الله  
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا  
و في الآخرة قال ابن جرير و حدث السوي ان  
يالم و لا يحس بذلك و ان يالم الميت و ان

٢٢  
لم يحس فلما هذا قول فاسد لانه لا يالم  
و يثلث الاحي و لو كان هذا الموصوف بالحياء و اما  
السكران فيحس و لكن معه ما يمنع من الالم  
حاربه و لهذا اذا فاق تضاعف الالم  
فصل و ضغط القبر فقد صححت الرواية بها  
في حديث سعد بن مسكان و ان للقبر ضغطه  
حدثنا محمد بن احمد الجافط قال محمد بن جعفر  
بن واسط قال اسلم بن سهل قال احمد بن سهل  
بن علي الناهلي قال عبد الله بن داود قال ثابت  
بن جهاد عن المختار بن نعل عن انس بن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
ليله الجمعة ركعتين بقرا فيها بقائه الكتاب  
و اذا زلزلت خمسة عشر مرة امنه الله من عذاب  
القبر فان قيل فما تقولون في المصلون و الخوف  
من اكله الشيع و الخريق في المار قيل النبي صلى  
الله عليه وسلم لا كبر القبر و حال الاموات فيه لانه

أ  
 الغالب إذا ما تلك المواضع فلا يمتنع خلق الجباه  
 فيه بعد الموت مع بقائه ولا يمتنع أيضا ذلك مع تفرقتها  
 وحصوله بكل جزء منها وجوز أن ينفرد الجزء من  
 الجملة أمّا بالعداب أو بالنعيم وعلى أنه لا يمتنع في  
 قدرة الله أن يضغط الأرض المصلوب ولا سوال  
 الملكين لمن تغطعت اجزاه وكل من انكر ما ذكرنا  
 من عذاب القبر والمتشابه على كل حال فهو بهتاه  
 من تكرار اجهادنا الموتى وكل معجزة اظهرها الله لنبيه  
 لأنه إنما لا مجال للعقول فيه ومن كان كذلك فقد ضل  
 سبيل السبيل فان قيل فما تقول في الاطفال الجانين  
 قيل هم من ذلك امنون لانهم غير متكلمين فان  
 قيل فهل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم متكلم  
 ونكير فيك قال ابو الحسن النهدي ينزلون عليه وسالونه  
 وقال القاضي ابو علي بن ابي موسى لا ينزلون عليه  
 لقوله عليه السلام بي تفتنونني وعني تسألون  
 باب الايمان بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم

بقوم يخرجون من النار من المرحل بن اخبينا محمد  
 بن محمد بن محمد العطار والربيع الصفار قال بن عرفة  
 قال حدثني عبد السلام بن حرب الملاي عن زياد بن خنبة  
 عن نعمان بن فراد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان  
 يدخل بشر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها  
 اعم واكفا اترونها اللهم منى المنقبين لا ولكنها  
 للمذنبين الخطابين وعن انس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة وعن  
 بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلوا الله لي الوسيلة لا يسألها لي عبد الا كنت شفيعا  
 او شهيدا يوم القبره اخبرنا ابو علي الحسن بن  
 احمد البزاز قال اخبرني سليمان قال قال مالك  
 بن العلاء قال حدثنا ابي قال اخبرني جعفر بن محمد  
 عن ابيه محمد بن علي قال حدثني جابر بن عبد الله قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفيعي

يوم القيمة لا هبل الكبائر من امتي فقلت ما هذا  
فقال نعم انه من زاد من حسناته على سيئاته فللك  
الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت سيئاته  
وحسناته نزل الى النار سببه حسابا يسيرا ثم يدخل  
الجنة وانما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن  
اروت نفسه واثقل ظهره حدثنا محمد بن احمد الجاني  
قال اخبرنا ابو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن مسام  
المستمل قال ما عبد الملك بن عبد ربه الطائي ابو  
الهيثم قال ما شعيب بن صفوان عن محمد الصنعاني  
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد  
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخلص  
المؤمنون من النار قال وما اجدكم باشد منا شدة  
في الحق يكون له من المؤمنين لربهم فيقولون يا ربنا  
اننا نادوا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون  
معنا قال فيقول الله اذ هموا فمن عرستم شيئا  
خرجوه فخرجوهم منهم من قد

ومنهم من قد اخذته الى ساقية ومنهم من قد اخذته  
الى ركبية قال فخرجوهم ثم يرجعون فيقولون  
قد اخرجنا باربنا امرأ كثيرا قال فيقولون رجعوا  
فاخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان  
قال ابو سعيد من كان في شك من هذا فليقرأ  
هذه الآية التي في النساء ان الله لا يظلم مثقال  
ذرة وان تك حسنة يضاعفها الآية قال فيرجعون  
فيقولون يا ربنا قد اخرجنا امرأ كثيرا قال  
فيقول الله قد شفعت المليك وشفع النبيون وشفع  
الشافعون وبقي رجم الراجمين قال فيقبض من  
النار قبضة فيخرج خلقا كثيرا ليست لهم حسنة  
قال فيخرجون وقد صاروا اجنابا قال فيصير عليهم  
ما يقال له ما الجوه فينتون نبات الجبه في جبل  
السيل قال فيخرجون من اجسادهم مثل اللؤلؤ  
اعتنا قهم الحاتم عنقاء الله فان ادخلوا يقال لهم  
تبنوا فينتون حتى ينقض منهم الاماني فيقال هذا لكم

ومثله معه او قال عشرة امثاله **فصل**  
 وشفاعه نبينا صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر  
 من امته خلافاً للقدريه في قولهم ليس له شفاعه  
 حتى يدخل النار عقوبته خرج منها عندنا بشفاعته  
 وشفاعه غيره ورجحه الله عز وجل حتى لا يبقى  
 في النار اجد قال مرة واجده في دار الدنيا لا  
 اله الا الله خالصاً وامن به وان لم يفعل الطاعات  
 بعد ذلك وعند القدريه من ارتكب كبيره  
 واجده ففلا عن كباير فانه مخلد في نار جهنم  
 ابد الا يخرج منها واما من مات مشركاً بالله  
 فانه مخلد في نار جهنم لا يخرج منها ابد  
**فصل** والاموات على اربعة  
 اصرب من يقح يقطع لهم بالجنة وهم الانبياء والمر  
 سلون ومن يقطع لهم الانبياء مثل قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم عشر في الجنة والثاني من  
 يقطع لهم بالنار ابدادهم الكفار والمشركون

ومن يقطع لهم الانبياء بذلك والثالث صلى المسلمين  
 في الجنة الظاهر من اهل الجنة وامرهم الى الله تعالى  
 وهم تحت مشيئه الله تعالى والرابع فساق المسلمين  
 في الظاهر من اهل النار وامرهم الى الله تعالى فهم  
 ايضاً المشبهه اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن  
 ابراهيم البزاز قال سئل عبد الله بن جعفر بن دسويه  
 قال سئل يعقوب بن سفيان قال سئل عن ابن مريم  
 العطار قال سئل اسحق بن ابراهيم بن بسطاس قال  
 حدثني سعد بن اسحق بن كعب بن جبره عن ابيه  
 عن جده قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 ناس من اصحابه قال ما تقولون في رجل قتل في سبيل  
 الله الجنة ان شا الله قال الجنة ان شا الله قال ما تقولون  
 في رجل مات في سبيل الله قالوا الله ورسوله اعلم  
 قال الجنة ان شا الله تعالى قال ما تقولون في رجل  
 قام ذرعاً فقال اللهم لا تعلم الاخير قالها الله  
 ورسوله اعلم قال الجنة ان شا الله قال ما تقولون

في رجل قام ذو عدل فتكلم اللهم لانعلم الاخيرًا  
قالوا الله ورسوله اعلم قال س والله غفور  
رحيم وعن جنذب بن عبد الله ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلاً قال والله لا يغفر  
لنكاحي وان الله قال من ذا الذي ينال علي ان لا اغفر  
لنكاحي فاني قد غفرت لنكاحي واحببت عملي هـ  
اخبرنا هلال بن محمد الجفاري قال ما عبد الصديقين  
علي الطلستى قال ما اسعيل بن الفضل بن موسى البلخي  
قال ما هديه بن خالد قال حدثني سهل بن ابي جزم  
قال ما ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من وعد الله على عمل ثم ابا فهو منجز له  
ومن وعد الله على عمل عقاباً فهو بالخيار ان سافعل  
وان سأل لم يفعل وهذا كلام احمد في الرسالة والمعتزلة  
تخالن في ذلك وتقول يجب على الله ان يستوفي العقاب  
من العاصي ويكون عفوته فيما وقد اوردت ذلك  
في كتاب باب — الايمان بان المسيح النبى

خارج حدثنا علي بن محمد المعدل قال ما الصواب  
قاله ما الرمادى قال ما عبد البرزاق عن معمر عن  
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعوذ بك  
من فتنه القبر وعباب النار واعوذ بك من شرف فتنه  
الفقر ومن شرف فتنه الغنى واعوذ بك من فتنه المسيح  
الذجال اللهم تقني من خطيبي كما تقيت الثوب الابيض  
من الدنس هـ اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد البرزاق  
قال اما ان السهاك قال ما جنيل قال ما قبيصة قال ما  
جهاد بن ساهب عن شعيب بن الحجاج عن انس بن  
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحال  
اعور وركبكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ان ر  
يقدره كل من قاري وغير قاري هـ واخبرنا  
الحسن قال اما بن السهاك قال ما جنيل قال ما قبيصة  
بن عقيبة قال ما سفين عن جرير بن حازم عن ابي نصر  
العندري عن ابي الدهم العندري عن عمران بن حصين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب منكم  
باللجان فليقر منه فانه نايذ الرجل يجسب الله مؤمن  
فيجعه مما يري من الشبهات قال ابو علي بن الناقذ  
جعت اجزاء في كتاب مفرد ٥ باب ١٠٠  
بمان يرد وينقص ونشر ايفله اخبرنا ابو  
علي الحسن بن علي بن احمد المقرئ الجهمي رحمه الله  
قال ما محمد بن العباس بن الفضل قال ما سنان بن  
محمد بن ابي طالب قال ابو الصلت الهروي  
قال ما علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر  
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسن  
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله  
عليه وسلم الايمان تصديق بالقلب وقول باللسان  
وعمل بالجوارح قال ابو الصلت لوقري هذا الاسناد  
على نحو الاقان ٥ وروى عن بن عباس ان وفد  
عند العيس لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم امرهم  
بالايمان بالله وقال اتذرون ما الايمان قالوا الله

ورسوله قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمد  
رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم  
بهران وان يعطو الخمس من المعتم فصل الايمان  
في اللغة التصديق وهو في الشريعة التصديق  
وجميع الطاعات والواجبات والتواقل مع اجناب  
المعاصي وهو قول باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالجوارح  
وهو على ثلثة اضرب ما يكفر تاركه وهو المعرفة والتصديق  
و الصلوة في اصح النواظير لان الله سماها ايمانا يقال  
وما كان الله ليضح بهما انكم صلاتكم التي كانت على  
بنت المقدس وعمل النبي صلى الله عليه وسلم ليس بين  
الايمان والكفر الا الصلوة فمن ترك الصلوة فقد  
كفر والثاني يفسق ولا يكفر كترك الزكاة والصيام  
والحج وعبر ذلك من الواجبات والثالث ما لا يكفر ولا  
يفسق وهو ترك التواقل لا على وجه المداومة فلا  
لجهية الايمان هو المعرفة فقط وخلافه لا يشعر به  
الطاعات ليست من الايمان وانما هو التصديق فقط

فصل في الفاسق الملى وهو الذي وجد  
منه التصديق بالقلب وبالقول لكنه ترك  
الطاعات غير الصلوة وارتكب المنكرات هل  
يسمى مؤمناً طاهر كلام احمد بسمي مؤمناً ناقص  
الايمان ولا يسلبه الا سمر بل يقول مؤمناً بايمانه  
فاسق بكبيرته خلافاً للمعتزلة لا يكون مؤمناً ولا  
كافراً ولا كمن يكون فاسقاً خلافاً للاشعرية هو  
كامل الايمان وينوع على ان الايمان التصديق فقط  
فصل في الايمان يزيد بالطاعة وينقص  
بالمعصية نفسه وثوابه خلافاً للمعتزلة لا يزيد ولا  
ينقص وخلافاً للاشعرية يزيد وينقص ثوابه  
لانفسه دليلنا قوله تعالى راذ اتليت عليهم آياته  
زادتهم ايماناً قوله وينداد الذين امنوا ايماناً  
فصل ولا يجوز ان يقول انا مؤمن حقاً  
بل يجب ان يقول انا مؤمن اثنا الله خلافاً للمعتزلة  
دليلنا اجماع السلف روي عن عمر بن الخطاب قال

من زعم انه مؤمن فهو كافر وعن ابن مسعود رضي  
الله عنه ائمة قيل له ان فلاناً يقول انا مؤمن قال سلوه  
ا في الجنة هو او في النار فساكورة فقال الله اعلم فقال  
هل وكلت كما وكلت الاخرة فصل  
وليس كل مسلم مؤمناً خلافاً للمعتزلة دليلنا قوله  
تعالى قالت الاعراب ائمتنا قيل لن تؤمنوا ولكن قولوا  
اسلمنا وقال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنات  
فحظ الايمان على الاسلام والشي لا يخطن على نفسه  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم حين ساله جبريل  
عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان  
عهد ارسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم  
بمضان وحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً قال فما  
الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله  
وبالبعث بعد الموت والجنة والنار والقد خيره وشره  
تفرق بينهما باب الايمان بالصراط والكرسي  
ونزع يوم القيمة حدثنا محمد بن احمد الجايفظ

قال ابن ماجه بن سعد الله التزاز قال في بسير  
بن موسى قال في الجهد بن قال في شتر قال في داود  
عن الشعبي عن مشرق عن عايشة قالت برسول  
الله يوم تبد الأرض غير الأرض والسهوات فابن  
الناس يومئذ قال علي الصراط يا بنت الصديق  
جسرهم ود على جهنم ادق من الشعرة واحل  
من السيق خلافا للعتزلة في ابطال ذلك وقالوا حال  
في الشاهد ما صفة ذلك ثم شئ عليه وقد اكد بهم الله  
ورسوله قال الله تعالى فاهلكم الى صراط الخيم وغير ذلك  
وليس كلها ثم خذ في الشاهد يجب ان يحملة وعلى اننا  
قد تربي انه يوقف الطير الثقال في الهوي ثم يقول  
خفف على المومن ويشد على الكافر فالسعيد يحملة الزرع  
او لطف من الطائفه والشقي يزل عنه ومن خلط الخير  
بالشر منعه الله من الهبوط لما فعه من الحسنات ففضل  
ونصب الحكيم علما على الحساب كما جعل الشمس علما  
لازاده الصلوة والفرج يوم القيمة شديدا ولكن

يهون ذلك على المومنين دون الكافرين قال الله تعالى  
وهم من فرج يومئذ امنون يا ايهان بالصور  
والخمسو والمجا سبه حدثنا محمد بن احمد الحافظ  
رحمه الله قال في ابو بكر الشافعي قال في ابو يحيى الزعفراني  
قال في ابراهيم بن موسى الزازي قال في بن يزيد  
قال اخبرني ادريس عن عطية عن بن عباس فاذا  
تقر في الناقور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
انعم وصاحب القرن قد التقم القرن يستريح مني يوم  
ينفخ فقال اصحاب رسول الله وكيف نقول قال قولوا  
حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وحدثنا محمد بن عبد  
الله بن جبير وبن قال في ابو منصور يحيى بن احمد بن زياد  
قال في يحيى بن قال في ابو مروان بن معوية القداري  
قال في عبد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما اطرف صاحب الصور منذ ركل به مستعدا نحو العرش  
مخافة ان يومر بالصبي قبل ان يرتد اليه طرفه كان

عنه كو كان دريان فصل و الايمان باعادة الملائين  
 و اولادهم و بيعتهم من القبور الى الموقف و اجب من  
 جهة الشرع قال احمد بن حنبل في روايه الانطاكي ان الله  
 يبعث العباد يوم القيمة على ثلاث خصال حسن ماعليه  
 من سبيل لان الله يقول ما على الحسين من سبيله و كافر  
 في النار لان الله يقول و الذين كفروا لهم نار جهنم  
 لا يطفى عليهم فيموتوا و اصحاب الذنوب و الخطايا امرهم  
 الى الله ان شاء عذب و ان شاء غفر لان الله تعالى يقول  
 ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
 و قالت الملحده و اهل التماسخ من مات لا يعيش ابدا  
 قالوا و هل يعود اخرا الانسان او بعضها او مثلها و هي  
 بعينها و الله سبحانه قد كذبهم فقال يوم يحشر المتقين الى  
 الرحمن و قد اذ قال احشروا الذين ظلموا و قال و ان  
 الله يبعث من في القبور و لان هذه الجواهر ان اعمرت  
 عادت الى حالتها في مثل ما كانت عليه من العدم قبل وجودها  
 فاذا كان قادر على ابتداء بها كان قادرا على اعادةها و قد

بنة اذنه على ذلك مد بقوله بانها ايها الناس ان كنتم في  
 ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفه ثم من  
 علقه الاية فيعيد الموتى على صفتهم و كمال جوارسهم و يعيد  
 الكافرين عميا كما قال و يحشرهم يوم القيمة على وجوههم  
 عميا و بكما و صما و يعيد المجانين و البهائم و المقاصد بينهم  
 ما قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم  
 يقضي الله بين خلقه الخس و الانس و البهائم و انه لم يمتد يوما  
 الخس من ذات القرون ثم يقول كوني تريا تاخذ ذلك  
 يقول الكافر باليقيني كنت تريا و بحسب الايمان بذلك  
 كما ورد الشرع و ان كانوا غير منلقون و لم يولد في  
 الاطفال و المجانين مقاصد و لا معاقد فضلت  
 و المكفون محاسبون يوم القيمة و المؤمنون منهم رسول  
 من قال النبي صلى الله عليه و سلم انهم يدخلون الجنة بغير  
 حساب و اما الكفار فلا محاسبون كما قال الله عز و جل  
 و لا يكلمهم الله و ينظر اليهم و ما ورد في القران من لا يكون  
 حسبا بهم فهو جزا لهم كما قال عطا حسبا اي جزا كافيا

وقال لنا حسابه عند ربه ابي جزاه وقال حاسبنا  
حساباً يسيراً ابي جاز بنا فارتد اقدت بهذه المسله  
لا كما با مع السالمية لان عندهم يحاسبون ه اخبرنا  
محمد بن الحسين القطان قال سأل بين السماك قال  
يا علي بن ابراهيم الواسطي قال ما تخاف من نصير  
قال ما شدد ادين سعيد بن ابو طلحة الراسي عن  
عيلان بن جذير عن ابي بديع عن ابي موسى قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر هذه الامه  
على ثلثه اصناف صنف يدخلون الجنة بغير حساب  
وصنف يحاسبون حساباً يسيراً وصنف يحجون  
على ظهورهم امثال الجبال الروسى فيسل الله عنهم  
وهو اعلم فيقول ما هو ولا يقال عباد من عبادك  
فيقول جطوما عنهم واجعلوا على اليهود والنصارى  
وادخلوهم الجنة بغير حساب وكل من كان  
معهم ملكان ليكافوا نهاراً يحفظان عليه ما كان  
من خير وشر ويكتبانه في الصفايق نص عليه احمد

في روايه المرادي وقد سئل عن الكفارات  
فليله يكتبون فكره الحلاله قال ما بلغنا من  
قول الا لانيه رقيب عتيد خلاف المعتزله وغيرهم  
نالوا اصل ذلك لينا قوله وان عليكم الحافطين  
عداما كانين ونحو ذلك من الامي والمبتن كثير  
فصل والايدي والاجل والجلود تنطق وشهد  
على اصحابها في الاخره بكلام مسوع منها يجوز ان  
يكون كسباً لها يجوز ان يكون ضروره فيها  
من غير ان يكون فيها ثبته فهم والدليل عليه قوله  
تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما  
كانوا يعملون وقالوا للجلود لم تشهدتم علينا قالوا  
انطقنا الله الذي انطق كل شيء يا  
خلق الجنة والنار والجنة والنار خلقنا نص عليه  
احمد وقال من قال لم يخلقوا فهو كافر وعالم المعتزله  
لم يخلقوا والدليل على ذلك الايات الصادقه والاختار  
الناطقه وقصه ادم وابليس والسابقه ومن ذلك

فقد كذب القرآن فهو كافر والجور العين قد  
خلف من دهن في الجنة لا يقنون ولا يهوتون قالت  
الله تعالى فيهن قاصرات الطرف وقال جود مقهورا  
في الخيام وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجور يقطن  
في الجور الجنان حبسنا لاجرا كرام ويقطن  
في الجنات فلا يهوت ابدأ ونحو الناعمات فلا  
يبوس ابدأ ونحو المقدمات فلا تطعن ابدأ ونحو  
الراضيات فلا تسخط ابدأ أفضل وقد كفر  
احمد بن حنبل رضي الله عنه للمعتز له والقدرية  
والجهمية في عدة روايات وقطع علي كفر اللفظية  
ايضا وكفر الخوارج الذين فسقوا عثن وعليا  
وحكم الرافضية في ذلك مثلهم واما المرجية فعلي  
تفصيل وقال في المتسببه من قال لله يد كيدي فقد  
سب الله خلقه وهذا كفر قال الله تعالى ليس  
كذلك شيء ولا تصف الله الالهة الا بما وصف به نفسه او  
وصفه به رسوله او اجعت الالهة عليه وان قيل

كيف ذلك قلنا نفسه ولا سمعنا احد ايفسره  
قبل لام سلمه في قوله تعالى الرحمن على العرش  
استوي كيو استوي فقالت الكيف مجهول  
والاستوي غير معقول والاقرار به ايمان والوجود  
كفر والسؤال عنه بدعه وقال عبد الله بن احمد  
سالت ابي عن تكلم الله سبحانه من يقول لثاكم  
الله موسى لم يتكلم بصوت فقال ابي تكلم الله سبحانه  
نصوت وهذه احاديث نرويها كما جات وقال ابي  
حديث بن مسعود ان اتكلم الله سبحانه ليس له  
صوت كسر السلسله على الصفوان قال ابي  
مولا وكفار يريدون ان يهو هو ا على الناس من زعم ان  
الله لم يتكلم فهو كافر الا نروي هذه الاحاديث  
كما جات وقال عبد الله بن احمد سمعت ابا معمر  
الهدلي يقول من زعم ان الله لا يتكلم ولا يسبح ولا  
يبصر ولا يغضب ولا يرضي وذكر اسم من هذه الصفات  
فهو كافر بالله تعالى ان يتوهم على من واقفا بالقوه

فيها بهما امر الله لانهم كفار بالله تعالى اخبرنا  
علم احمد المقدسي قال ابى النعمان المغربي قال  
اسماعيل بن يحيى النيسابوري قال سمعته بن  
سبت قال كنا عند احمد بن حنبل فجاه رجل  
فقال ابن احمد بن حنبل فارموا اليه فقال جاني  
الخضر البارجه في التوم فقال اذهب الى احمد  
بن حنبل فقل له ان الله راض عنك وجملة عرشه  
وسكان سبوانه و اخبرنا ابو الفتح مكال بن  
محمد قال سمعنا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم قال  
سمعت محمد بن صديق قال سمعت محمد بن الحسين قال سمعت  
عبد الله عن ظالم بن لقمان قال سمعت بكرا  
ابن يحيى يقول رايت احمد بن حنبل في المنام  
وعلى راسه تاج مرصع بالجوهر وفي رجليه نعلان  
قطر بهما فقلت يا ابا عبد الله ماذا فعل الله بك  
فقال غفر لي و ادناي من نفسي و توخني بهذا التاج  
وقال هذا بقولك القرآن كلام الله غير مخلوق

قال فقلت ما هذه الخطرة التي لم اعرفها لك في  
ذات الدنيا فقال هذه مشبه الخدام في دار السلم  
قال قتبية بن سعيد اذا رايت الرجل يحب احمد  
بن حنبل فانه على السنة من خالف هذا فاعلم انه  
مبتدع ه اخبرنا ابو الفتح الحافظ قال سمعت  
جعفر بن مسلم قال سمعت احمد بن علي الابار قال قال  
عبد الوهاب الورداني اذا تكلم الرجل في اصحاب  
احمد فانتهمه فان لهخته سود ليس فربها جب سنه وقال  
نصر بن ابي خالد من قال ان اخذ من اصحاب احمد ضعيف  
فانما فصل احمد وقال مردويه الصانع صاحب الفصيل اذا  
خاف من لا يعرفه من اصحاب الحديث اخبرته ذكر احمد بن حنبل  
فان رايت يسارع فيه امته وان رايت يسكت امته ه  
واخبرنا مكال بن محمد قال سمعت النعمان قال حدثنا  
احمد بن محمد صدوق ابو بكر قال سمعت عبد الملك ابن  
عبد الحميد المهدي يقول سمعت ابا عبد القاسم بن  
سليم يقول جالسني يحيى بن سعيد وعبد الرحمن

بن مهدي و ابا يوسف القاضي ومحمد بن الحسن ونظرام  
في المسائل فما لقيت احدا اهتمت من احمد بن حنبل  
رضوان الله عليه يا س في ذكر الصحابة  
رضي الله عنهم اجمعين حدثنا علي بن محمد العدل  
قال في ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الدوران  
قال في احمد بن رهير قال في منصور بن سلمه الخزامي  
قال في عبد العزيز بن عبد الله بن سلمه عن عبيد  
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدل  
بعد النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بكر ثم عمر ثم عثمان  
ثم ثركي فلا تفاضل بينهم هذا حديث اخرجه البخاري  
عن ابن بزيع عن شاذان عن عبد العزيز وقع  
الينا عاليا كان شيخنا حدثنا به عن البخاري ورواه  
احمد عن ابي سلمه الخزامي منصور بن سلمه عن محمد  
العزيز وحدثنا علي بن محمد قال في الصنفان قال في  
عرفه قال حدثني النضر بن اسمعيل البجلي ابو المعيرة

عن محمد بن سرقة عن منذر الثوري عن محمد بن الخنفية  
قال قلت لابي يا ابي من خير الناس بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يا بني او ما تعلم قال قلت لا قال ابو بكر  
قال قلت ثم من قال يا بني او ما تعلم قال قلت لا قال عمر  
قال ثم من ثم قال يا ابي ثم انت الثالث فقال لي  
يا بني ابوك رجل من المسلمين له مالهم وعليه ما عليهم  
فصلن واما بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا  
ابو بكر جقار الدلالة عليه قصد الانصار واخلاقهم  
ومابعده عمر لا يكره ما بعده الانصار والمواعظ  
له قال علي رضي الله عنه وصينا لدينا من رضيه النبي  
صلى الله عليه وسلم لدينا فما بعنا ابا بكر وقال له للمفان  
ابو بكر رضي الله عنه اقبلوني فقالوا والله لا  
ولا استقلناك قد ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمن ذا ابو خري وقيل لعلي رضي الله عنه الاستقلناك  
علينا فقال ما استخلف ولكن ان يرد الله بقدر الامه  
خير اجمعهم على خيرهم كما جرحهم على خيرهم

وفي هذا اسقاط لقول من قال ان علياً والزبير ناضرا  
عن بيعة قُضِلَ اخبرنا ابو الحسن الجماي قال  
اخبرنا الشافعي قال ما سهيل بن اسحاق قال ما محمد  
بن كثير قال ما سمر بن سعيد عن سهيل بن قيس  
بن ابي حازم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما  
زلنا اعزّة منذ اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
هذا حديث صحيح اخبرني البخاري عن محمد بن المثنى  
عنه يحيى وعنه ابن كثير سفيان وعنه سهيل وروى ابنا  
عاليان كان شيخنا حدثنا به عن البخاري ٥ عن ابن مسعود  
رضي الله عنه انه قال كان اسلام عمر فثجا وهجرته  
نصراً واما ربه وجهه وقال خديفه لما استخلف كان  
الامام كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما قتل صار  
كالمدبر لا يزداد الا بعدا وهو الامام بعد ابي بكر  
حقا خلافا للرافضة في قولهم لم يكن اماما ما قضا  
ودليلنا ما روى ابن عباس رضي الله عنه قال قالوا  
لاي بكر ما ذا تقول ربك لربك عند اذ القبيته

وقد استخلفون علينا عمر وقد عرفت فظانته فقال  
اقول استخلفت عليهم خير اهلنا وعن ابن مسعود  
رضي الله عنه انه قال افرس الناس ثلث صاحبهم موسى  
حين قالت يا بنت استجاره ان خير من استاجرت  
القوي الامين وصاحبهم يوسف عليه السلام حين قال  
وقال الذي اشتراه من مصر لا يراني الا كرمي مثواه  
وابوبكر حين استخلف عمر قُضِلَ والامام  
بعد عمر عثمان خلافا للرافضة ايضا ودليلنا ما روي  
عن ابن عمر انه لما حضر عثمان خرج على الناس فقال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات نظر المشركون  
خيرهم فاستخلفوه وهو ابوبكر فلما مات ابوبكر  
رضي الله عنه نظر خير المسلمين فاستخلفوه وهو  
عمر فلما مات عمر نظر المسلمون خيرا منهم فاستخلفوه  
وهو عثمان فان قتلتهوه فالتوا بخير منه ووالله ما  
اربي ان تفعلوا ٥ اخبرنا محمد بن محمد البرزباني  
قال ابي ابي سهيل بن زياد القطان قال ما محمد بن علي

قال حدثني عثمان ابن مالك السلمي قال ما سمعت بن عبد  
التيهار قال ما سمعت بن مهاجر الانصاري عن يونس بن  
مهزيان عن بن عباس رضي الله عنه قال لما زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم ابنته الثانية اناها فقال حين رآني الرجل  
اي بنيه يعني عثمان قال فدكرت خيرا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجره فانه اشبه اصحابي بي خلقا  
فصنعت الامام بعد عثمان علي بن ابي طالب رضي  
الله عنهما خلافا للخوارج في قولهم لم يكن اما ما قط  
وقد قيلنا ما روي محمد بن الخفيف قال كنت مع علي بن ابي  
طالب وعثمان في حضور فانا رجل فقال ان به امير  
المؤمنين مقتول الساعة قال فانت علي الذي قد قتل  
عثمان فاني الباقين قد خلوا عليه فقالوا انت عثمان  
وقد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا تعلم اجدا احق بها  
ملك فقال فان ابيهم علي لا يريدون فاني لكم وزير خير  
من امير قالوا لا والله ما نعلم اجدا احق بها منك قال  
فان ابيهم علي فان يعني لا تكون سرا ولكن اخرج الى

المجد فمن شاربنا يعني بايعني قال فخرج الى المسجد فبايعه  
الناس وحدثنا محمد بن احمد الجافط خالدا انه يذكر للتتابع  
قال ما سمعت بن يونس قال ما سمعت بن اسحق الخزاز  
قال ما سمعت بن خالد السدوسي عن الحسن بن قيس بن عباد  
قال سمعت عليا يوم الجمل وهو يقول اللهم اني ابراه  
اليك من قتل عثمان ولقد طاشت عقلي يوم قتل عثمان  
وانكرت نفسي فجاوبني للبيعة فقلت والله اني لاسلمني  
من ان ابايع يوما فتلوا رجلا قد قال لله وسبوا  
الله صلى الله عليه وسلم الا اسلمني من قتل عثمان  
وانني لاسلمني من الله ان ابايع وعثمان مثل علي الا ارض  
لم يدفن قال فانصرفوا فلما دخن رجوع الناس سئلوا  
البيعة فقلت لهم اني اشفق مما اقدم عليكم فان  
عرفتمه فبايعت فلما قالوا لي يا امير المؤمنين انما اصنع  
قلبي وامسكت بعنقه فقلت اللهم خذ لعثمان رضي الله عنهم  
فضل فاما قتاله لطلحة والزبير وعائشه وعولده  
رضي الله عنهم فالنصوص عن احمد الاملاي عن ذلك

وتلك قوله تعالى تلكم أمة قد خلت أهلكما كسبت  
ولكنم ما حسبنتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقوله  
وتنر عما ما في صدورهم من بغل أخوانا على ستر ومتقابلين  
الآية وقال النبي صلى الله عليه وسلم أياكم وما  
شجر بين اصحابي وقال ابن كراصحي فامسكوا وقال  
ان هذا سيد يعني الحسن وسيصالح الله به بين  
فتين من المسلمين فاصح به بين معاوية واصحابه  
وبين عتكره والمعتزله تفسق من قاتله والرافضة  
تكفره والخوارج يقول كفروا ارتد عن الاسلام  
بعد الحزم في دين الله وقاتل اهل القبلة وكذبوا  
بل كان امام حقي الى ان قتل فضل ومعاوية بن  
ابي سفيان رضي الله عنه كانت امامته بعد علي بن ابي  
طالب وبنها طالب بدم عثمان رضي الله عنه ولعن فائله  
فليما حصل الامر للحسن خلع نفسه وزر ما اليه  
وسمى عام الجماعة قال احمد بقي اربعين سنة عشرون  
لعارة وعشرون خلافة ولم يوجد من اجد الاشكره والرضا

عنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تدور رجا الاسلام  
بعلي حسن وثلاثين سنة والمزاد بالرجاهنا القوه في  
الدين وقد كانت خلافه معاوية من جهله خمس سنين  
لان الثلاثين كانت لخلافه على ولان بشر ايط الامامه  
موجوده فيه من النسب لانه من قرينش والعلم وكلاين  
والشجاعه وحسن السيره في المسلمين وغير ذلك فوجب  
صحبه امامته وفضايله ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن  
حكي بن عبد الجبار قال سمع عباس بن عبد الله البرقي  
قال حدثنا ابو مسهر قال سمع سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة  
بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني قال سمع  
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في معاوية  
اللهم اجعله هاديا مهديا واهله واهله واخبرنا  
ابو محمد قال سمع الصغار قال سمع ابن عرفة قال حدثني  
قتيبة بن سعيد البلخي عن ليث بن سعد عن معاوية بن  
صالح عن يونس بن سبيق عن الحرث بن زياد صاحب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا المعوية فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه  
العذاب حدثنا محمد بن أبي انط قال قال محمد بن احمد بن يوسف  
بن جناد قال قال محمد بن يوسف القرشي قال قال محمد  
بن يزيد النوافطي قال قال محمد بن عمار بن يحيى  
بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اتهم الله على وجهه ثلثا جبريل  
وايا معاوية واخبرنا علي بن عمر الزاهد قال قال محمد  
بن توح قال قال محمد بن احمد قال قال الوليد بن  
الفصل قال قال الحسن بن زياد الكوفي عن القسم بن  
بهر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اعطى معاوية سهوا في عروه  
بن حنبل فقال يا معاوية خل هذا والقني به في الجنة  
واخبرنا علي قال قال القرشي قال قال محمد بن اسحق  
بن المقدري قال حدثني زريق بن محمد الدلال قال قال  
الحسن عرفة قال قال محمد بن يزيد بن هارون قال قال محمد  
بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني

لا افقد الجنة الا معاوية بن ابي سفيان فاذا كان  
بعد كذا وكذا اربعه فاقول ابن كنت فيقول  
عن زيني يحيى ويعلق بيده ويقول هذا ايمانيل من  
عرضك في دار الدنيا فاصل اخبرنا ابو القسم  
الملك بن محمد التواهد قال قال محمد بن جعفر قال  
قال شعبه عن جصين يعني بن عبد الرحمن عن هلال  
يعني بن سنان عن عبد الله بن طالم المازني عن سعيد  
بن زيد عن عمرو بن يعقيل قال كذا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كذا فقال اسكن جيرانه ليس  
عليك الا نبي او صديق او شهيد قال منهم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم را ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة  
والزبير وسعد و ابن عوف قيل له من العاشر قال  
وانا قل نفسه قال سعد بن زيد اشهد على التسعة انهم  
في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم وعن عبد الرحمن  
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة في  
الجنة او اشهد قال اشهد قال الله تعالى وما شهدنا الا بما

علمنا **فصل** اخبرنا عبد الله بن احمد الازهري قال  
 في علي بن عمرو الخزازي قال في احمد بن الحسين قال في  
 محمد بن عبد الرحمن قال في الحسين بن سعيد عن عبد بن دينار  
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن  
 يبلغ النار رجل شهيد يذرا اذ الاله عليه و اخبرنا عبد الله  
 قال في عمرو بن محمد قال في البغوي قال في العكا بن موسى  
 الباهلي قال في الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر  
 بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يدخل احد اهن بايع تحت الشجرة النار **فصل**  
 حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد النور قال اخبرنا احمد بن  
 يوسف بن خالد قال في الحديث بن محمد قال في اسعيل  
 بن ابي سليمان قال في الاخرة اسعيل بن عباس عن ابي  
 بكر بن عبد الله بن ابي مرهم عن ضمرة بن حبيب ان عاتشه  
 رضي الله عنها ذكرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال انها صوامه قوامه زوجتي في الدنيا وعن بن عياش  
 قال لما كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة الى كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم امامها وجبريل عن يمينها وميكائيل  
 عن يسارها وسبعون اليه ملك من خلفها يستمعون  
 الله ويقتدسونه حتى طلع الفجر **فصل** وعن  
 بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر  
 للعباس وولده مغفرة طاهرة وباطنه اللهم اغفره  
 في ولده وقال لا يغفر الانصار رجل يوم من باله  
 ومن ابغضهم ابغضه وقال الامراء من قبلش وقال  
 قال في جبريل لم اجزني اب افضل من بني هاشم  
**فصل** حدثنا علي بن عبد المعز قال في ابو جعفر  
 بن محمد بن عمرو الخزازي قال في محمد بن عبد الملك الدقيقي  
 قال في يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال في عبيد بن ابي  
 رابطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي  
 لا تنزروهم غرضا بعد من فمن اجهم يحيي اجهم ومن ابغضهم  
 فيبغضهم ومن اذام فقد اذاني ومن اذاني فقد  
 اذا الله ومن اذا فيقد شك ان ياخذة وقال عليهم السلام

ع

٥

تجمع الناس غدا في معبد واحد ثم يلتقط منهم فذنه به اصحابي  
 وبعضهم فيلقوه في النار وقال مثل اصحابي كالنجوم  
 كالعيون وذو العيون برد مسها والله اعلم ثم بحمد الله  
 تعالى وعونه وصلى الله على محمد وعلى آل محمد ورضي الله  
 عن اصحاب رسول الله اجمعين

المجلد  
 عمادة شئون المكتبات - قسم المخطوطات  
 رقم التسجيل  
 التاريخ / / ١٤